يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد





لتكن انتخابات نهاية العام فاتحة عام السلام!
"الواو" : تذكرة الدخول الى سلام الشعوب بحق الشعوب!

المرشحون الشيوعيون العشرة الاوائل للكنيست الثامنة

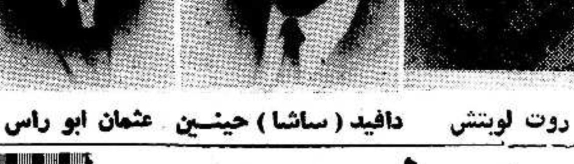










مايـر فلنـر — توفيق طوبي — ابراهام لفنبراون — توفيق زياد — روت لوبتش — دافيد (ساشا) حينين — عثمان ابو راس — بنيامين غونين — دافيد (عوزي) بورشتاين — سليم القاسم

نحو عام جديد ومستقبل وطيد

كلمة ((الاتحاد))

بعد يومين ، أي يوم الاثنين القادم في ٣١-١٢-١٩٧٣ ، ينقضي عام ويقبل عام جديد . وفي هذا اليوم نفسه ، كما تعلمون ، تجري الانتخابات للكنيست وللسلطات المحلية . وليس سرا ان الجماهير العربية ، وكل انصار السلام اليهود ، يقبلون على هذه الانتخابات وعلى العام الجديد متفائلين كما لم يتفاءلوا في يوم مضى ، يدركون دورهم الأثر ومسؤوليتهم التاريخية في صنع السلام العادل والثابت الذي طالما حلمنا به وقدمنا التضحيات من اجله .

لقد اصبح واضحا الان ، ومنذ زلزال اكتوبر ، ان تحقيق هذا السلام اصبح امرا حتميا لا يمكن تاجيله وان المبادرة السوفييتية – الامريكية التي صدر بها قرار مجلس الامن ٣٣٨ وعلى اساسها يعقد مؤتمر جنيف للسلام الان ، هي تحول عميق في الخارطة السياسية للشرق الاوسط ، وان التسوية السلمية المطروحة هي قضية جدية الى أقصى حد ولسوف تتحقق وباسرع مما يتصور الكثيرون وسوف يكون من نتائجها تغيير الاوضاع السياسية في اسرائيل تغييرا اساسيا الى الاحسن والافضل ، بما في ذلك اوضاع الاقلية العربية في اسرائيل التي لن يعود من الممكن ارجاعها الى سجون الاضطهاد القومي والتمييز وحظر التنقل ومصادرة

– البقية على ص ٨ ع ١ –

مايـر فلنـر :
السلام بالانسحاب من المناطق المحتلة وبضمان حقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة

القدس – من على أمواج الاثير من الاذاعة الاسرائيلية ، مساء أمس الخميس ، أجرى الصحافي يوسف الغازي مقابلة مع السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي – ركاح ، النائب الشجاع ماير فلنر ، وضع فيها القائد الشيوعي الكبير النقاط على الحروف أمام شعبه : ان السلام المنشود لا يمكن ان يتحقق الا بالانسحاب التام وبضمان حقوق الشعب العربي الفلسطيني . وفيما يلي نص هذه المقابلة الهامة :

ي. الغازي : النائب فلنر ! كيف تفسر لنا ظاهرة قيام احزاب عديدة بالاكثار من استخدام كلمة السلام في دعايتها الانتخابية الان ؟

م. فلنر : السبب بسيط . فالجمهور بعد التجربة المرة لحرب اكتوبر يدرك بصورة أفضل ان السلام هو الحل الوحيد وان السلام ، فقط ، يجلب الامن لاسرائيل . لقد فشلت سياسة أحزاب الائتلاف ، ((التجمع))، ((المتدينين)) و ((الاحرار المستقلين))

– البقية على ص ٨ ع ١ –

توفيــق طوبى :
((ان ما تطلعنا اليه سوية خلال ربع قرن أصبح الان أمرا حتميا)) !

القدس – سيوجه القائد والنائب الشيوعي المعروف ، توفيق طوبي ، النداء الموجز والواضح والمسؤول التالي الى شعبه من الاذاعة الاسرائيلية بعد غد ، السبت ، في تمام الساعة ٦٫٠٥ مساء :

أيها الاخوة والاخوات ،

نتوجه الى الانتخابات بعد زلزال اكتوبر ، بعد انهيار عهد وابتداء عهد .

أكثر من أية مرة تتوجهون الى صناديق الاقتراع مفعمين بروح الثقة بحتمية الوصول الى ما تطلعنا اليه سوية خلال سنوات طويلة ، الى السلام العادل والثابت بين اسرائيل والبلدان العربية ، الى انحسار غمامة الاحتلال والى ممارسة الشعب العربي الفلسطيني حقوقه القومية المشروعة ، الى ممارسته حقه في تقرير مصيره ، الى التسوية العادلة لقضية اللاجئين حسب قرارات الامم المتحدة ، الى

– البقية على ص ٨ ع ٣ –

واشنطن تعترف : لم يعد امام اسرائيل سوى الانسحاب التام!
حكومة المعراخ تدرك الحقيقة وتؤجلها لما بعد الانتخابات ..

موسكو – لمراسلتنا الخاصة ايتل كلنجر – أصبح واضحا منذ الان ان بدء مفاوضات السلام في جنيف ليس أمرا عابرا انما هو تعبير عن تغير أساسي في توازن القوى سوف يضطر حكام اسرائيل الى الانصياع لشروط السلام العادل وعلى رأسها الانسحاب التام والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة .

ودلائل كثيرة تدل على ان حكام اسرائيل أصبحوا يدركون هذه الحقيقة الا انهم يحاولون تأجيل الاعتراف بها الى ما بعد الانتخابات الاسرائيلية التي ستجري يوم الاثنين القادم .

وبعد اجتماعات متواصلة بين المسؤولين السوفييت والامريكان (جروميكو وكيسنجر في جنيف ، ونيكسون والسفير السوفييتي دوبرينين في واشنطن) بدأ هنري كيسنجر يلمح لاوساطه القربة بانه لا مناص من انسحاب اسرائيلي الى خطوط الخامس من حزيران .

ومن واشنطن افاد مراسل صحيفة سويسرية ان نيكسون ، بعد افتتاح مؤتمر جنيف ، قرر قراره على وضع حد لازمة النفط وذلك بالضغط على اسرائيل كي تنسحب .

ويظهر ان هذا هو ما كان يفكر به وزير الخارجية السوفييتي ، الرفيق أندريه جروميكو ، حين ابلغ الصحفيين لدى مغادرته جنيف يوم ٢٢ الجاري قائلا :

« اننا نترك جنيف ونحن راضون عما أنجزه مؤتمر الشرق الاوسط من أعمال على الرغم انها البداية

– البقية على ص ٨ ع ٥ –

نيكسون يوقع على قرار المنحة العسكرية الضخمة لاسرائيل

واشنطن – وقع الرئيس الامريكي، ريتشارد نيكسون ، هنا اول امس ، على قرار بمنح اسرائيل اعتمادا عسكريا ضخما قيمته ٢٫٢ مليون دولار .

وكان مجلسا الشيوخ والنواب الامريكيان قد صادقا على هذا القرار في وقت سابق من هذا الشهر . ومن الجدير بالذكر ان الرئيس الامريكي نيكسون دعا في اعقاب حرب اكتوبر المجلسين الى تخويله صلاحية منح مثل هذا الاعتماد المالي الضخم لاسرائيل حتى تتمكن من تغطية نفقات نقل الاسلحة الامريكية بحرا وجوا اليها في أثناء الحرب الاخيرة وبعدها ومن شراء ما تحتاجه من اسلحة وعتاد للتعويض على ما خسرته في تلك الحرب .

هذا وستحصل اسرائيل بالاضافة الى هذا الاعتماد ، الذي يعتبر اكبر اعتماد عسكري تقدمه الولايات المتحدة لدولة اجنبية منذ حرب كوريا في بداية الخمسينات ، على ٣٠٠ مليون دولار مساعدة عادية لشراء الاسلحة أيضا و ٨٥ مليون دولار اخر كمساعدة اقتصادية !

نـداء جامعيي الناصرة الى شعبهم :
((انتخبوا الحزب الذي قال كلمته الشجاعة أيام كانت المدافع والقنابل تحبس الانفاس)) !

الناصرة – لمراسلنا الخاص – وجه الاطباء والمحامون والاساتذة والمهندسون والصيادلة والمحاسبون والهندسيون في الناصرة ، امس ، نداء الى شعبهم انه ((اليوم وكل العالم يرنو بعيونه نحو شرقنا ، نحو قضيتنا ، والمفاوضون في مؤتمر جنيف للسلام ينتظرون ماذا ستكون كلمتنا – ندعوكم الى اتخاذ وقفة شريفة وشجاعة ، ندعوكم الى مساندة الحزب الذي نبذ سياسة القوة واغتصاب الحقوق مبدئيا ، كافح بمثابرة من أجل حقن الدماء ، حزب صدق قولا وفعلا ، وقال كلمته الشجاعة بصوت مرتفع أيام كانت المدافع والقنابل تحبس الانفاس ، صدقت سياسته وصمدت لأقسى المحن ، ذلك هو الحزب الشيوعي (ركاح))) .

ووقع هذا النداء ، الصادر عن أعمق الشعور بالمسؤولية تجاه الشعب ومصيره ،

الاطباء : رشيد سليم وأنيس كردوش وحسن أمون واحمد ريناوي واحمد دياب وياسين ابو اسعد وباسم توما وجبران عطاالله وشحادة حاج ونخلة بشارة وعبد الله جمالية .

والمحامون : كامل الضاهر ورايق جرجورة وعزات دراوشه وعزيز شحادة ووليد الفاهوم وصدقي عباس وحسين نصار وعبد الحفيظ دراوشه وحنا نقارة وعدنان عثامنة وسليم غريب ومحمد سرحان والياس شكري ودياب خوري . والاستاذ موسى خميس .

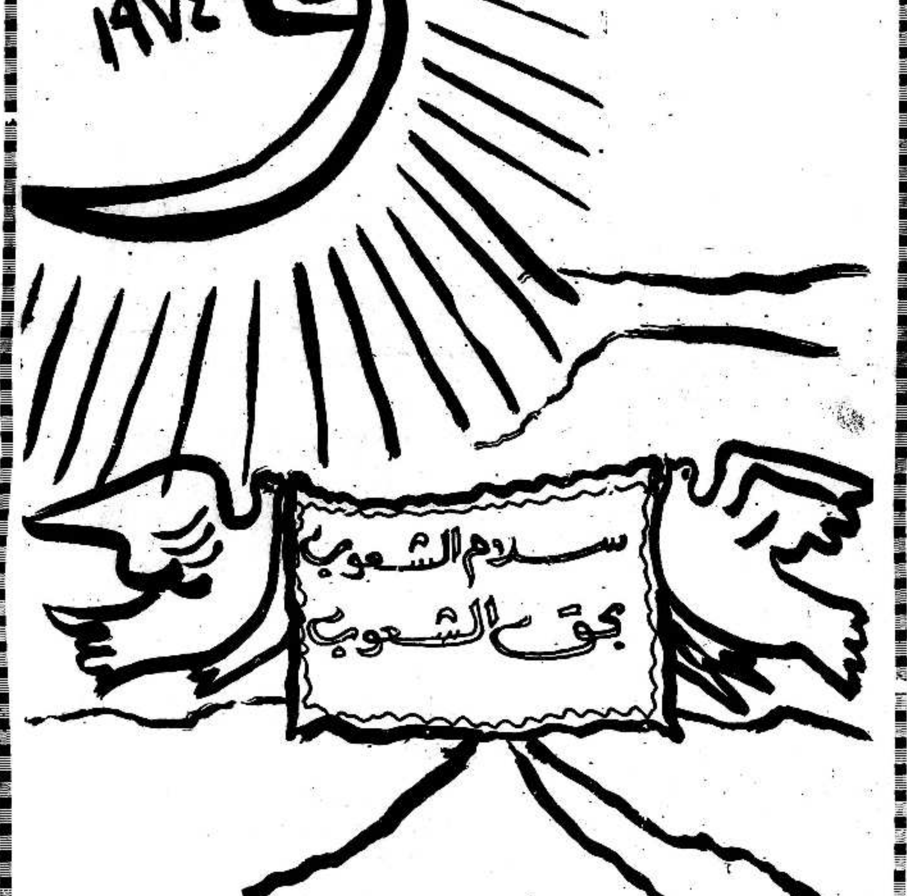
والمهندسون : احسان كنج ومحمود طبعوني وميشيل ابو نوفل وسمير قعوار وبشارة معمر ووليد حاج .

والصيادلة واصحاب الصيدليات : محمد مرعي وابراهيم خوري وسامي فرح واسكندر قندلفت وشيبان ابو عقاب وأديب الحاج .

والمحاسبون : نمر ناصر وفهد صباغ واسعد خوري .

والهندسيون : الانسة عنان خيص ومفلح طبعوني .

هذا وننشر النص الكامل لهذا النداء الهام على الصفحة السابعة من هذا العدد .



غولـده مئـير :
« امامنا ايام مصيرية وصعبه جداً » !!
هل بدأوا يعترفون بدور السوفييت ؟

تل ابيب – حتى قبل ان تنتهي الانتخابات بدأ حكام اسرائيل (الجبابرة سابقا) يعترفون أمام شعبهم بالقليل القليل مما ينتظرهم بعد الانتخابات .

فرئيسة الوزارة وزعيمة المعراخ الحاكم ، غولده مئير ، ألقت خطابا في اجتماع نسائي انتخابي للمعراخ في قاعة هبيما بتل ابيب ، يوم الاثنين الماضي ، اعترفت فيه قائلة : « اننا نقف على عتبة ايام مصيرية وربما ايضا ايام قاسية جدا » ...

وامام الالحاح عليها بتغيير طاقم الزعامة المفلس وعدت السيدة مئير بأن تدخل في وزارتها الجديدة ، بعد الانتخابات ، شخصيات شابة .

وأما الذي أثار الانتباه في خطاب السيدة مئير فهو اشارتها الى الاجتماع الذي عقده وزيرها ايبن ، في جنيف ، مع وزير خارجية الاتحاد السوفييتي ، غروميكو ، يوم السبت الماضي . فمن المعروف ان هذا الاجتماع عقد بطلب من الوزير ايبن نفسه وبعد ان شعر بالعزلة الشديدة وبأن شيئا لا يمكن ان يحدث بدون موافقة الاتحاد السوفييتي .

اما السيدة مئير فقد اعلنت ، في خطابها ، انها راضية عن اجتماع وزيرها ايبن بوزير الخارجية السوفييتي وانها ترجو ان يستمر الجو الحسن الذي ساد ذلك الاجتماع .

– البقية على ص ٨ ع ٥ –

سيوز ١٣ تعود بسلام

موسكو – لمراسلتنا ايتل كلنجر – سفينة الفضاء السوفييتية « سيوز ١٣ » هبطت في الساعة العاشرة والدقيقة ٥٠ من صباح اول أمس الاربعاء ، على بعد ٢٠٠ كيلومتر غربي كارجانده في جمهورية كازاخستان .

وأذاعت وكالة الانباء « تاس » ان السفينة ورائديها ، بيوتر كليموك – قائدها – والمهندس فالنتين لبديف ، هبطا سالمين . وقد قضت السفينة في الفضاء ثمانية ايام قامت خلالها بتصوير أجزاء من الكرة الارضية لها اهمية خاصة بالنسبة لبعض القضايا الاقتصادية ، كما قامت بدراسات حول اساليب التحليق الفضائي بوساطة الرواد او بوساطة الالات .

وكان الرائدان يتمتعان بمعنويات رائعة في رحلتهما ، وصحتهما جيدة. واستعملا جهاز تلسكوب من طراز اوريون ، الذي يساعد على الرؤية الحسنة في المنطقة فوق البنفسجية . كما استعملا أجهزة لفحص الدورة الدموية وضغط الدم في المخ وذلك عند وجودهما في مجال فقد الوزن .

والجدير بالذكر ان ضمان تحليق السفينة ومسيرتها كان يجري على أراضي الاتحاد السوفييتي وعلى سفينة سوفييتية تحمل اكاديميين مختصين .

وبالاضافة الى ذلك ، من المعروف ان الاتحاد السوفييتي في اليوم التالي لاطلاق السفينة سيوز ١٣ ، اطلق في ١٩-١٢ ثمانية اقمار من طراز كوسموس لاغراض الاتصالات اللاسلكية والتلفزيونية ، وهي الان تدور حول الارض .

ومع ان الاحوال الجوية كانت سيئة جدا عند هبوط سفينة الفضاء فقد كان هبوطها لينا .

وفاة عصمة اينينو

انقرة – مات في انقرة عن عمر يقارب التسعين اول رئيس لحكومة تركيا بعد القضاء على الامبراطورية العثمانية ، عصمة اينينو .

وكان عصمة اينينو ثاني رئيس جمهورية بعد كمال اتاتورك . وتولى بعد وفاة اتاتورك زعامة حزب الشعب منذ عام ١٩٣٩ ، حتى العام الماضي على أثر نقاش في صفوف حزبه فشل فيه موقفه السياسي . وكان في اخريات أيامه عضوا في مجلس الشيوخ التركي .

اسماعيل فهمي : على الاسرائيليين ألا يستهبلوا أنفسهم فلا سلام بدون اعادة القدس العربية وبدون استرجاع حقوق الفلسطينيين ..

جنيف – استسخف وزير الخارجية المصري اسماعيل فهمي ، في مؤتمر صحفي عقده هنا يوم الاثنين الماضي ، اوهام حكام اسرائيل الذين « يستهبلون انفسهم فقط حين يتوهمون اننا سنكتفي بتنازلات اسرائيلية معينة » ..

واكد وزير الخارجية المصري ، الذي قال انه متفاهم مع سوريا كل التفاهم ، على انه لا يمكن تحقيق السلام بدون اعادة القدس العربية الى العرب وبدون ان يستعيد الشعب العربي الفلسطيني حقوقه المشروعة بكل ما تعنيه هذه الكلمة من نتائج .

وقال : لن يتنازل العرب ، ولا حتى تنازلا طفيفا ، عن اي شبر ارض من اراضيهم المحتلة . ولكن – قال –

– البقية على ص ٨ ع ٤ –

بيان للحزب الشيوعي السوري :
مؤتمر جنيف يمكن ان يساعد على تحقيق أهداف الشعوب العربية

دمشق – الوكالات – اصدر الحزب الشيوعي السوري ، هنا يوم الثلاثاء الماضي ، بيانا اكد فيه ان مؤتمر جنيف يمكن ان يساعد على تحقيق اهداف الشعوب العربية في تحرير

– البقية على ص ٨ ع ٧ –

((الاتحاد)) – العدد القادم يوم الاربعاء

بسبب انتخابات الكنيست والسلطات المحلية ، التي ستجري يوم الاثنين القادم في ١٢/٣١ ، فان العدد القادم من ((الاتحاد)) سيصدر صباح الاربعاء ١٩٧٤/١/٢ بدل يوم الثلاثاء . وفيما بعد تصدر «الاتحاد» في أيامها المعتادة . وسيتضمن عدد الاربعاء آخر نتائج الانتخابات .

ادارة «الاتحاد»

٣٠ عاما من حياة الاتحاد وشعبها

يسر « الاتحاد » ان تقدم ، ابتداء من هذا العدد وفي الاعداد القادمة ، هذه السلسلة التاريخية ـ السياسية عن تاريخ «الاتحاد» ، وشعبها ، خلال الاعوام الثلاثين الماضية وذلك لمناسبة مرور ثلاثين عاما على ظهور «الاتحاد» التي سنحتفل بها في أيار القادم ..

مع تباشير النصر على النازية ظهرت « الاتحاد » تدعو الى الحرية

بقلم : الدكتور اميل توما

سنة الحسم ..

حين بدأت « الاتحاد » في الصدور في ١٤ ايار سنة ١٩٤٤ كانت الحرب العالمية الثانية ، التي انفجرت في عام ١٩٣٩ ، تمضي بوتيرة متسارعة نحو نهايتها ، بعد ان قصمت الجيوش السوفييتية ظهر الآلة الحربية الالمانية الضخمة في ستالنغراد وكورسك ودشنت مرحلة تحرير الاقطار الاوروبية من قبضة النازية الوحشية .. وما ان وصلت الى نهاية سنتها الاولى حتى كانت اعلام الاتحاد السوفييتي وسائر دول الحلف المعادي للامبريالية النازية ترفرف على ريخستاغ برلين على انقاض النظام الهتلري ..

وهكذا فسنة « الاتحاد » الاولى كانت سنة النصر الساحق على النازية الالمانية وتحرير كافة الدول الاوروبية وتغيير موازين القوى الدولية بصعود مكانة الاتحاد السوفييتي الدولية لدوره الحاسم في ذلك النصر .

ولهذا كله كانت نهاية الحرب نقطة تحول تاريخية نقلت عالمنا من مرحلة الى اخرى وشددت الاندفاع نحو الثورات الشعبية من أجل التحرر السياسي والاجتماعي .

وتفاعلت « الاتحاد » مع الاحداث . لم تصورها او ترويها شكليا بل حللتها وتوقفت عند تداعيها واستخلصت نتائجها في معركتها الوطنية والطبقية .. فقد كانت منذ عددها الاول ملتزمة ، وانفردت ، في القطاع العربي من فلسطين ، بتأكيد اهمية محاربة النازية واستنفار القوى الوطنية الى ولوج المعركة بدل الوقوف على الهامش والترقب .

تحريك القوى الوطنية وشعار الاتحاد الوطني من اجل التحرر الوطني

في الفترة التي سبقت الحرب العالمية الثانية ارتبطت القيادة التقليدية القرّرة ، بزعامة المفتي الحاج امين الحسيني ، بالنازية .. واستخدمت نفوذها خلال الحرب لشل الحركة القومية العربية في فلسطين وابعادها عن معركة مقاومة النازية .

وحين قامت عصبة التحرر الوطني ، بوضعها منظمة الشيوعيين العرب ، كان عليها ان تحطم الجمود في الحركة القومية العربية وتحرك القوى الوطنية حتى تخوض معركة التحرير في الظروف الايجابية التي خلقتها طبيعة الحرب التقدمية خصوصا بعد اشتراك الاتحاد السوفييتي فيها .

ولذلك تحولت « الاتحاد » ، التي أعربت عن سياسة عصبة التحرر الوطني ، الى الداعية الجوهرية في سبيل تاليف هيئة وطنية ، تتجمع فيها كافة القوى الوطنية ، وتصوغ برنامجا موحدا تلتف حول رايته الجماهير وتخوض النضال من اجل تحقيقه ..

وجندت « الاتحاد » شخصيات وطنية في هذه المعركة فنشروا دعوتهم على صفحاتها الاولى تحت عنوان « الاتحاد الوطني والظروف الحاضرة » .. ومن بين هؤلاء احد زعماء حيفا رشيد الحاج ابراهيم (الاتحاد ٢-٧-١٩٤٤)، رئيس حزب الكتلة الوطنية عبد اللطيف صلاح (١٦-٧-٤٤) ورئيس بلدية يافا عمر البيطار (٦-٨-١٩٤٤) .

ولكن « الاتحاد » ، في الوقت ذاته ، طرحت على بساط البحث طريق عصبة التحرر الوطني الصحيح نحو تحقيق الاتحاد الوطني ودخلت في جدال غير عدائي مع ممثلي البرجوازية القومية المذكورين اعلاه .

أعلنت : لن يكون الاتحاد الوطني بدون الرجوع الى الشعب .. وبهذا يجب دعوة ممثلي العمال والحركة العمالية وممثلي الفلاحين للمشاركة في اقامته (١٦ تموز ١٩٤٤) .

ورفضت مزاعم اولئك الذين يدعون ان الجمود في الحركة القومية يعود الى جمود الجماهير .. وابرزت ان الجمود يعود الى عدم الرجوع الى الجماهير وتجاهلهم اياها (٦ آب ١٩٤٤) .

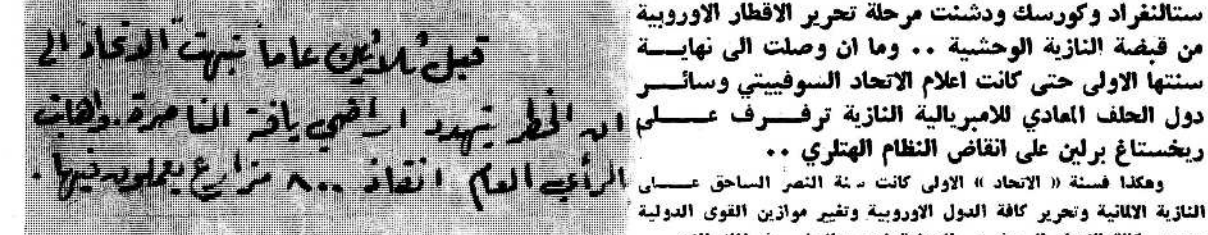
ومع عودة الاحزاب القومية التقليدية الى الميدان ، وتغلغل فكرة توحيد القوى الوطنية بين الجماهير ، حددت « الاتحاد » أهداف النضال باستقلال البلاد ، الى جانب دعوتها الى وقف بيوع الاراضي والهجرة . (٥ تشرين الثاني ١٩٤٤) .

وانتبهت « الاتحاد » ، وهي في خضم هذه الدعوة ، الى المضاربين بالشعارات الوطنية جريا وراء مصالحهم الطبقية الضيقة فكتبت تحت عنوان : « ان لنا شعبنا ـ عماله وفلاحيه ومثقفيه » :

« تلك الظاهرة هي محاولة بعض الناس ، تحت ستار الوطنية والدفاع عن اقتصادنا الوطني ، ان يمنعوا عن العمال والموظفين ممارسة حق مقدس من حقوقهم ، حق التنظيم في جمعيات ونقابات تسهر على مصالحهم وتدافع عن حقوقهم وتسوي الخلافات بينهم » (١٧ ايلول ١٩٤٤) .

وعلى هذه الصورة جسمت « الاتحاد » نضال العمال ، وقرنت ، بنداءات مماثلة ، نضال الفلاحين من اجل حقوقهم بالنضال الوطني من اجل استقلال فلسطين ..

وفي الواقع احتل نضال العمال والفلاحين مكان الصدارة في «الاتحاد» ، خصوصا وان هذا النضال كان يتنامى على كافة الجبهات ، في المنشآت الاحتكارية الاجنبية مثل شركة نفط العراق في حيفا .. والمشاغل والخدمات الحكومية مثل سكة الحديد .. وبعض الصناعات القومية المحدودة مثل النسيج .



الحل الدمقراطي والصهيونية

وكان من الطبيعي ان تواجه « الاتحاد » مشكلة الجماهير اليهودية التي نشأت نتيجة الهجرة الواسعة في سنوات الحكم الانتدابي البريطاني وخاصة في الثلاثينيات حين وفدت على البلاد أعداد كبيرة من اللاجئين اليهود من المانيا النازية .



مشهد من حيفا ويظهر فيه جانب من ساحة الخمرة ،وشارع الموارنة حيث كانت تقع مكاتب الاتحاد

واتخذت « الاتحاد » موقفين ..

من الناحية الواحدة شددت على ارتباط مصلحة السكان اليهود مع الشعب العربي الفلسطيني ..

ومن الناحية الثانية حاربت الايديولوجية الصهيونية وممارستها .

وكتبت في عددها الثاني ، ٢١ ايار ١٩٤٤ ، بعد ان لاحظت ان الحركة الوطنية العربية ليست عنصرية مهما حاولت الصهيونية تشويهها :

« مصلحة السكان اليهود مرتبطة ارتباطا وثيقا مع مصلحة الامة العربية (في فلسطين أ.ت) في ايجاد نظام دمقراطي تتوفر فيه جميع متطلبات التطور والنهوض » .

وعادت وعمقت ، في أكثر من مقال ، التناقض بين الجماهير اليهودية والصهيونية (مثلا ٢٤-٩-٤٤) وضرورة العمل على اضعاف السيطرة الصهيونية على الجماهير اليهودية في فلسطين .

ورفضت « الاتحاد » مزاعم الصهيونية بشأن عنصرية الحركة القومية العربية عامة وابرزت في تعقيبها على اجتماع اللجنة التحضيرية في الاسكندرية حول الوحدة العربية هذه الحقيقة فكتبت :

« ويهمنا ان ننبه هنا الى ان هذا الاجتماع التاريخي قد افسد على الصهيونية مزاعمها القائلة ان نضال الشعب العربي في فلسطين هو نضال عنصري فاظهر عطفه على اليهود المضطهدين في اوروبا واوضح الاختلاف بين الصهيونية الاحتلالية وقضية هؤلاء اليهود الذين طوحت بهم أهواء العنصريين في المانيا وغيرها » .. (٨-١٠-١٩٤٤) .

ـ البقية على ص ٣ ع ٥ ـ

الشعارات الزائفة لن تخفي حقيقة سياسة الهجوم على مستوى حياة العاملين

بقلم : ابراهيم مالك

منذ الايام الاولى لتجدد القتال في اكتوبر الماضي كان واضحا ان الحكومة تعمل على القاء العبء الاكبر والرئيسي لنفقات الحرب ولفشل سياستها الاقتصادية والعامة على كاهل العاملين في البلاد .

ولم يخف المسؤولون الحكوميون هذا الامر ، الا انهم دأبوا على تمريره بالحديث عن « القلق على الامن » و « أوضاع الطوارىء التي تسود البلاد » والدعوة الى « توزيع اعباء الحرب » وضرورة « المساهمة في تحمل نتائجها » فخطر التصفية المزعوم يتهدد الدولة كلها !! ، الى غير ذلك من الشعارات « الوطنية » الزائفة التي تخفي في حقيقتها سياسة الهجوم المستمر على مستوى حياة العاملين ومكاسبهم الاجتماعية التي احرزوها عبر كفاح طويل ومرير ، وهي السياسة التي تمارسها الحكومة أبدا وباستمرار منذ قيام الدولة وذلك خدمة لمصالح رأس المال المحلي والاجنبي . كما انها تخفي جشع اصحاب رؤوس الاموال وسعيهم لاستغلال الاوضاع الجديدة الناشئة عن الحرب لزيادة أرباحهم الطائلة .

هبوط الدخل الحقيقي للعاملين

ويظهر من التقديرات الاولية الرسمية للتطور الاقتصادي المتوقع في السنة المقبلة (١٩٧٤) ومن تصريحات المسؤولين في وزارة المالية ان الاستهلاك الخاص للفرد ـ الذي يشكل بالاضافة الى عوامل اخرى مقياسا لمستوى حياة المواطنين ـ سيهبط بالمقارنة مع العام الحالي (الفترة التي سبقت الحرب) بنسبة تتراوح بين ٦ و ١٠٪ . واذا كانت المعطيات الرسمية تتوقع مثل هذا الهبوط فيمكننا ـ كما علمتنا خبرات الماضي ـ ان نتوقع هبوطا اكبر في الاستهلاك الخاص للفرد .

ولقد دعا افرايم دبرت المستشار الاقتصادي لوزير المالية بصراحة متناهية الى انتهاج سياسة اقتصادية تهدف الى ضرب مستوى حياة العاملين واقتطاع اكبر قدر ممكن من دخلهم واستغلاله في تغطية نفقات الحرب . كتب دبرت يقول :

« لقد تصرفنا الى الان حيال انفسنا بنوع من الشفقة غير المشروعة فلم نجرؤ على الحديث سوى عن امكانية ابطاء وتيرة ارتفاع مستوى الاستهلاك الفردي .والجريئون تحدثوا عن تجميد ارتفاع مستوى هذا الاستهلاك . ولكن اليوم يجب ان نقول بوضوح وبشكل لا يقبل التاويل ان على السياسة الاقتصادية لعام ١٩٧٤ ان تضع لنفسها هدفا هو تخفيض متوسط مستوى الحياة بنسبة ٥٪ على الاقل » («اوت» ، مجلة حزب العمل النظرية ، ١٣-١٢-٧٣).

مستشار وزير المالية يعتبر ، اذن ، الدعوة الصريحة الى ضرب مستوى حياة العاملين الذين يشكلون اكثرية الشعب نوعا من الجراة !! واية جراة هذه ؟

ويقترح دبرت على الحكومة ان تنتهج سياسة اقتصادية ، بين ما تتوخاه ، فرض قروض اجبارية جديدة مثل قرض التوفير الاجباري . واذا لم يجد كل هذا نفعا فعلى الحكومة ان تفرض المزيد من الضرائب الجديدة وان تلغي السوبسيديا ، بالطبع عن السلع الاستهلاكية وغير ذلك من الاجراءات لامتصاص اكبر قدر ممكن من مداخيل العاملين لتغطية الزيادة الهائلة في الانفاق العسكري المترتب عن استمرار الوضع الراهن في المنطقة ، والذي تتحمل الحكومة مسؤوليته كاملة .

عدم المس بالبقرة المقدسة

وان ما له دلالته ويكشف لنا عن طابع السياسة الاقتصادية الحكومية المعادي لمصالح جماهير العاملين ، اليهودية والعربية على السواء ان المسؤولين في الحكومة لا يفكرون ابدا بتغطية الزيادة الكبرى في الانفاق العسكري من الارباح الطائلة التي اختزنها اصحاب الملايين منذ قيام الدولة وبشكل خاص منذ حرب حزيران ١٩٦٧ ، وانما عن طريق تخفيض الاستهلاك الخاص للفرد وتقليص الانفاق على الخدمات الاجتماعية الضرورية وحرمان الاقتصاد من الاموال والموارد المادية الكافية واللازمة لتطويره . فالارباح الدسمة التي يجنيها اصحاب الملايين وهي من نتاج وكدح العاملين ، تشكل قدس اقداس النظام الراسمالي ، او بقرة الهند المقدسة ، التي يحظر مسها او الانتقاص منها . وحتى حين ارتفعت اصوات من الاوساط الحكومية تطالب بفرض ضريبة خاصة على الارباح الاضافية، التي امكن تحقيقها نتيجة للحرب الاخيرة والاوضاع غير العادية الناشئة عنها رفض المسؤولون في وزارة المالية والحكومة فرض مثل هذه الضريبة متذرعين بان عملية حسابها صعبة ومعقدة !! وانه لا يمكن حصر الربح الناجم عن الحرب الى غير ذلك من الحجج الواهية .

الهجوم على الاجور وعلى علاوة الغلاء

وليس صدفة ان نشهد في هذه الايام ومع اقتراب السنة الجديدة تزايد هجوم اصحاب الملايين من رجال الصناعة والاعمال وبصورة مركزة ومستمرة على علاوة الغلاء وعلى أجور العاملين عامة . **ويتخذ هذا الهجوم الاحتكاري على اجور العاملين والذي يتم بالتواطؤ مع قيادة الهستدروت « المراخية » وبدعم مباشر من الحكومة ، يتخذ اتجاهين رئيسيين ، الاول العمل على اقتلاع القسم الاكبر من علاوة الغلاء المستحقة والثاني المطالبة بتمديد اتفاقيات العمل التي ينتهي سريان مفعولها في بداية السنة الجديدة ويتوجب عقد اتفاقيات عمل جديدة محلها .**

فقد نشرت «هآرتس» (١٨و٢١-١٢-٧٣) ان زعماء اتحاد اصحاب الصناعة يعارضون في دفع علاوة الغلاء كاملة . ويدعون ان الصناعة في الاوضاع الراهنة غير قادرة على دفع مثل هذه العلاوة كاملة !! وانهم وان كانوا على استعداد لدفع قسم من العلاوة فانهم يصرون على ان توافق الهستدروت بالمقابل على تمديد اتفاقيات العمل الحالية لسنة اخرى، وربما لسنة ونصف السنة ، اي حتى نيسان ١٩٧٥ .

وواضح ان تمديد اتفاقيات العمل الجماعية او الفرعية التي تحدد الاجور الاساسية لكل فئة من العاملين والعلاوات الاجتماعية الاخرى وظروف العمل ، **يعني تجميد الاجر الاساسي والعلاوات المختلفة وحرمان العاملين من الاستفادة من الزيادة في الدخل الناجمة عن ارتفاع انتاجية العمل . وفي**

ظروف استفحال الغلاء يعني هبوطا في الاجرة الحقيقية للعاملين وفي مستوى حياتهم.

وكانت « عل همشمار » قد ذكرت في ١٩ تشرين الثاني الماضي ان وزارة المالية تبحث في امكانية دفع جزء من علاوة الغلاء المستحقة في كانون الثاني المقبل ، اي مع بداية السنة الجديدة . وبموجب التقديرات الاولية فان علاوة الغلاء التي ترى وزارة المالية انه يجب دفعها لن تزيد عن ١٤ ـ ١٦٪ من الاجر الاساسي . اي انها تقل باكثر من ١٠٪ عن ارتفاع الاسعار المتوقع هذه السنة والذي يقدر انه سيبلغ ٢٥٪ حسب التقديرات الرسمية . وكتبت « عل همشمار » ان وزارة المالية « قلقة » حتى من هذه العلاوة الجزئية لما قد تسببه من زيادة في الضغوط التضخمية !! وارتفاع في الاسعار !! اما التضخم في ارباح اصحاب الصناعة ورجال الاعمال فلا يثير قلق وزارة المالية ، بل اغتباطها !

ويتضح مما جاء في «عل همشمار» ان هناك اتفاقا تاما بين وزارة المالية واصحاب الصناعة حول هذه المسألة. وان الطرفين متفقان على عدم اثارة الموضوع قبيل الانتخابات العامة التي ستجري بعد ٣ ايام ، في الحادي والثلاثين من كانون الاول الجاري . اي الانتظار الى ما بعد الانتخابات ، حيث تستطيع الحكومة ان تتصرف بمزيد من الحرية ودون اي حساب لضياع اصوات الناخبين من جمهور العاملين !

قيادة الهستدروت المراخية تتستر على الهجوم

ويجري الهجوم على علاوة الغلاء واجور العاملين تحت ستار من الحديث عن « متطلبات الاوضاع الراهنة » وضرورة ان يسود «الهدوء» و « الاستقرار » علاقات العمل في الصناعة وفروع الانتاج الاخرى ، حتى يتسنى للاقتصاد ان يلبي حاجات الدولة « الامنية » . وقيادة الهستدروت ، التي انتخبها العاملون لتدافع عن مصالحهم وحقوقهم ، بدلا من ان تصر على ضرورة دفع علاوة الغلاء المستحقة كاملة وعلى توقيع اتفاقيات عمل جديدة تعكس الاوضاع الاقتصادية في الوقت الراهن وعلى اساس التقديرات الاولية للتطور الاقتصادي المقبل ، نراها تشارك في عملية التستر على هذا الهجوم بالحديث عن « حالة الطوارىء » و « الهدوء الصناعي » . فقد اعلن أ. ابراهاموفيتش ، مدير قسم التنظيم النقابي في الهستدروت انه **« من الواضح ان كل بحث سيجري حول اتفاقيات العمل والسياسة النقابية لعام ١٩٧٤ يجب ان يجري في اطار حالة الطوارىء القومية »** . واضاف قائلا : « **ان من المستحسن ان تجد الهستدروت طرقا لانتهاج سياسة نقابية تضمن الهدوء الصناعي وتمنع نشوب نزاعات عمل** » (الصحف ، ٢٨-١١-٧٣) .

لا شك في ان الحديث عن « حالة الطوارىء القومية » و « الهدوء الصناعي » ليثلج قلب اصحاب الصناعة ورجال الاعمال في هذه البلاد ويجعلهم يتمادون في الهجوم على مستوى حياة العاملين وحقوقهم الاجتماعية. ولا يمكن ضمان الاستقرار او ما يسمى بالهدوء الصناعي الا اذا اعطي العاملون التعويض الكافي عن الغلاء الفاحش الذي شهده الاقتصاد هذا العام وتؤكد كل الدلائل انه سيتفاقم في العام المقبل ، ١٩٧٤ . وقد علمت تجارب الماضي ، وهذه طبيعة الحياة ، انه لا يمكن اسكات العاملين وكم افواههم وثنيهم عن الكفاح في سبيل الدفاع عن مستوى حياة لائق بشعارات زائفة لا اساس لها . خاصة وان العاملين خبروا بانفسهم ، انه مثلا في السنتين اللتين اعقبتا حرب حزيران عام ١٩٦٧ وجمدت خلالهما أجورهم بواسطة ما يسمى « بالصفقة الشاملة » احرز اصحاب الملايين من رجال الصناعة والاعمال معدلات ربح عالية جدا . ولذا فمن المؤكد ان العاملين سيرفضون اليوم بشدة اسطوانة « القلق على الامن » وسيدافعون عن حقهم في حياة افضل .

وثيقة اتهام !!

حقائق عن اوضاع السلطات المحلية في القرى العربية

بقلم : رمزي خوري

كثيرا ما تتبجح ابواق السلطة بالتطور الذي «منحه» حكام اسرائيل لمجتمعنا العربي في هذه البلاد وكان المشي على طريق مرصوفة او الركوب في باص الى القرية نعمة يستحق عليها حكام هذه البلاد الشكر والامتنان ـ هذا في الوقت الذي وصلت فيه الحضارة الانسانية والتطور الاجتماعي الى كل بقعة من بقاع الارض .

سياسة مقصودة لعرقلة تطور مجتمعنا العربي

بينما الحقيقة هي انه خلال ربع قرن عملت الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة ، بشكل مخطط ومبرمج ، على عرقلة وتأخير كل تطور لمجتمعنا العربي وقرانا العربية في هذه البلاد.

في اسرائيل ، حسب احصاءات الحكومة ، ١٠٤ قرى عربية و ٤٥ تجمع بدو ، منها ٢٩ قرية و ٣٥ تجمع بدو لا تزال محرومة من اي شكل من اشكال السلطة المحلية لغاية اليوم ـ مع ان العديد من القرى تطالب وزارة الداخلية باقامة مجلس محلي لها منذ سنين طويلة .

والقرى العربية التي حظيت بنعمة وجود سلطة محلية لها موجودة في وضع نضال مستمر مع الحكومة من اجل كل صغيرة وكبيرة تتعلق بتطورها وتحسين احوالها .

فبينما الحكومة ومختلف مؤسسات الدولة هي التي مولت المدرسة والشارع والكهرباء وشبكة المياه لكل قرية او مستوطنة يهودية في البلاد نجد ان القرية العربية هي التي تتحمل كامل الصرف على هذه الامور واذا ما حصلت السلطة المحلية على قروض حكومية لهذه الامور يحسب هذا وكأنه من نعم هذه السلطات .

نقص في الغرف والتجهيزات العلمية واهمال لصحة الطلاب

وتعترف احصاءات حكومية صادرة عن وزارة المعارف ، بأن هناك نقصا في غرف التعليم في الوسط العربي يقارب الثلاثة آلاف غرفة .... وهذا بعد عشرين سنة من اقرار قانون التعليم الالزامي ... وهذا النقص في الغرف يزداد سنة بعد سنة ... وهو مصحوب ايضا بافتقار المدارس العربية الى المختبرات الكافية والاجهزة وغرف الطبيعة والاثاث ووسائل الايضاح .... وهذا طبعا مع انعدام دور الحضانة وبساتين الاطفال التي هي مراحل ضرورية لتحضير وتنمية مواهب الطفل . اما المدارس الثانوية في الوسط العربي فهي اقل من ان تستوعب المتخرجين من الصفوف الابتدائية ، وحيث وجدت المدارس الثانوية فهي بمعظمها ذات اتجاه ادبي ولا نجد فيها الفروع العلمية والطبيعيات الضرورية للتخصص في المواضيع العلمية في الجامعات. كما وان المدارس الصناعية والزراعية الثانوية في الوسط العربي لا تتجاوز اصابع اليد الواحدة .. كل هذا مع الاهمال في الاشراف الصحي على المدارس وانعدام تقديم الوجبات الغذائية للتلاميذ أسوة بالمدارس اليهودية ، كما وان المساعدات الخاصة التي تقدم الى الكثير من المدارس اليهودية لتلبية جميع الحاجيات المدرسية لم تقدم الى اية مدرسة عربية .

واهمال للشباب

اما بخصوص الثقافة والاهتمام بالشباب .... فيسال السؤال : أين المساعدات الحكومية في هذا المجال ؟ اين النوادي الثقافية في القرى وأين المراكز الرياضية والملاعب ؟ هل اقيمت ولو مكتبة واحدة في قرية عربية ؟ لماذا لا تقدم المساعدات الحكومية لهذه الامور مثلما تقدم في الشارع اليهودي ؟ !

تضييق البناء وهدم البيوت

ان اكبر دليل على العمل الحكومي المبرمج والذي يقصد منه تأخير تطور قرانا العربية يبرز في سياسة الحكومة تجاه البناء في الوسط العربي . فالسلطات الحكومية لم تكتف بانها سلبت من قرانا العربية ملايين الدونمات من الاراضي الزراعية وحولت سكانها الى عمال ، وانما حرمت المواطنين العرب من رخص البناء . فخلال خمس وعشرين سنة ، ومن مجموع ١٠٤ قرى عربية صادقت الحكومة على ست خرائط هيكلية لقرى عربية ولا تزال خرائط هيكلية لـ ٤١ قرية « تحت البحث » خلال مدد تتراوح بين ثلاث سنوات وعشرين سنة . اما القرى الباقية وهي ٥٧ قرية فلم يجر اي بحث يتعلق بخرائطها الهيكلية لغاية اليوم . لقد وصلت ازمة البناء في الوسط العربي الى وضع لا يطاق ـ فبالاضافة الى الارتفاع الهائل في اسعار ارض البناء الشحيحة في القرى العربية ، فان رخص البناء لا تعطى وكل من يبني له مسكنا يتعرض الى دفع الغرامات الباهظة بتهمة البناء غير المرخص والى سيف مسلط من أوامر هدم البناء الذي صرف عليه « دم قلبه » ـ وقد بلغ عدد أوامر هدم البيوت التي اصدرتها المحاكم ثلاثة آلاف ، كما تجاوز عدد القضايا المقدمة ضد المواطنين العرب على مخالفات البناء الـ ٢٢ الف قضية ـ هذا ولا تزال السلطات تمنع توسع مسطحات القرى العربية بمختلف الحجج وترفض بيع الاراضي التي تحت تصرفها الى المحتاجين لبناء المساكن وحتى ترفض اعطاءها للسلطات المحلية العربية لاقامة المدارس او الملاعب الرياضية عليها .

سياسة افقار وحرمان

اننا نطالب الحكومة بالتوقف عن سياسة الافقار ومنع تطور قرانا العربية . ان من حق قرانا العربية ان تطالب ببرمجة حكومية لتوجيه رؤوس اموال لاقامة مصانع ومشاغل في القرى العربية الكبيرة وبين مجموعات من القرى لتستوعب عشرات الوف العمال العرب فتجنبهم حياة الشقاء بقطع المسافات الطويلة من قراهم الى اماكن العمل يوميا عدا عن المصاريف والابتعاد عن البيت والاولاد والزوجة طيلة ايام الاسبوع في كثير من الحالات ....

لن اتطرق الى العديد من الاشياء التي تمنع عن القرى العربية ولا تعطى الا بشق الانفس كالانارة والشوارع المعبدة والمواصلات الكافية والعناية الصحية وشبكات المياه للزراعة ... ولكن احدى الامور التي تبرز فيها سياسة التمييز القومي وسياسة منع تطور القرى العربية هي قضية الهبات الحكومية التي تقدم للسلطة المحلية العربية بالنسبة لما يقدم للقرية او المدينة اليهودية .. وهذه بعض الامثلة :

ـ البقية على ص ٧ ع ٣ ـ



واو للشيوعية .. واو للكرامة القومية

اثناء مقابلة تلفزيونية باللغة العبرية قبيل افتتاح مؤتمر جنيف ، سئل السيد طوليدانو ، مستشار رئيسة الحكومة للشؤون العربية : الم يحن الوقت لضم ممثلين عن عرب اسرائيل للوفد الاسرائيلي لمحادثات جنيف ؟ . واجاب السيد طوليدانو ما مضمونه : بودي ان اقول لك ان الامر ليس على ما يظهر عليه من البساطة . لقد قمنا بضم نواب عرب للوفد البرلماني الاسرائيلي للمؤتمر البرلماني الدولي قبل مدة . فعندما تكلم الاعضاء اليهود في الوفد اصغى اليهم المندوبون العرب باحترام ولكن عندما قام الاعضاء العرب في الوفد الاسرائيلي للكلام ، انسحب المندوبون العرب ممثلو الاقطار العربية من القاعة بشكل تظاهري . انهم ينظرون الى الاعضاء العرب في الوفد الاسرائيلي كخونة لشعبهم !!! هذا كان جواب السيد طوليدانو ... ونحن نضيف من عندنا بعض الملاحظات :

ان السيد طوليدانو يكشف النقاب عن حقيقة وواقع عرفهما منذ مدة طويلة العامل والفلاح والمثقف وكل مواطن عربي يحترم نفسه وكل دمقراطي اسرائيلي يحترم جماهير الشعب العربي ويحترم حقوقها .

خلال ربع قرن من الزمن منذ الكنيست الاولى حتى الكنيست السابعة خبرت الجماهير العربية في اسرائيل النواب (النوّب) الذين فرضهم حكام اسرائيل ممثلين للجماهير العربية بنبوت الحكم العسكري مرة وبرعاية المستشار للشؤون العربية مرة أخرى . وفي جميع الحالات لم يكن هؤلاء النواب ، من سيف الدين الزعبي الى جبر معدي الى دياب عبيد الى الياس نخله وأمثالهم من الطبعات القديمة او الجديدة ، ممثلين للجماهير العربية وأمانيها وانما ممثلين للسلطة ، للحكم ، أيد تصفق وأيد ترتفع ، ابواق تهتف وابواق تمدح . فكلفوا صوت سيدهم في الشهادة « بنعم » سياسة سلب الارض وحرمان الحقوق . وتذكر لهم الجماهير العربية تأييدهم الحكم العسكري ايام زمان ، وتاييدهم قوانين سلب الاراضي ، وحديثا تأييد سياسة الدفع والاحتلال والضم والتستر على جرائمها .

ان الجماهير العربية في اسرائيل المقبلة على معارك هامة في الاوضاع المتطورة الجديدة في منطقتنا لضمان حقوقها في المشاركة في ادارة شؤون وطنها السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، حقوقها في العيش المتساوي المحترم في وطنها ، حقوق لاجئيها الذين يعيشون على مرمى عصا عن ارضهم ومسقط رأسهم ، حقوق الجيل الجديد في العلم والتقدم ، وممارسة حقوقه كمواطنين متساوي الحقوق ... ان هذه الجماهير التي

ـ البقية على ص ٧ ع ٣ ـ

ابناء الشعب وبناته يتوجهون الى امهم : الشعب

فى هذه الانتخابات المصيرية التي لها ما بعدها ..

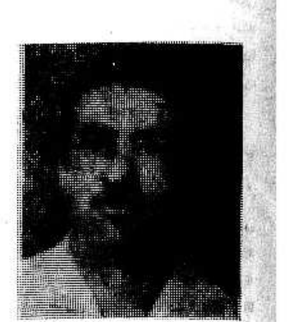
(الاتحاد) – استمع عشرات الالوف من اليهود والعرب ، خلال هذا الشهر ، الى الكلمات والندوات الشيوعية اذاعها الراديو والتلفزيون فى الزاوية المخصصة للدعاية الانتخابية والتي اشتركت فيها جميع القوائم الانتخابية المتنافسة . ومع الاسف الشديد لم تستطع ((الاتحاد)) ان تنقل الى قرائها سوى النزر اليسير من كلمات رفاقها الشيوعيين ، منابر الشعب الصادقة . وهانحن نختار ، فيما يلي ، كلمتين : الاولى لشاعر الشعب والقائد السياسي توفيق زياد القاها من الراديو فى ٢٢\١٢ ، والثانية للرفيقة المناضلة المعروفة سميرة خوري القتها من الراديو فى ٢٤\١٢ :

توفيق زيّاد :

هاتوا أيديكم نعطي ، سوية ، سياسة العدوان الغارقة دفشة الى اسفل !

ايها الناخبون !

الانتخابات للكنيست الثامنة هي ، دون شك ، اخطر انتخابات فى تاريخ البلاد . ان كل الدلائل تشير الى ان ازمة الشرق الاوسط ، دخلت مرحلة مصيرية وحاسمة . مرحلة يكون فيها القول للفعل لا للمعتدين المتغطرسين



واسيادهم الامريكيين ، بل للشعوب العربية صاحبة الحق فى اراضيها المحتلة ، ولانظمتها التقدمية ، ولحلفها الابدي الجبار مع قوى الحرية والاشتراكية التي يقف فى طليعتها صديقنا العظيم الاتحاد السوفييتي .

حرب اكتوبر والتطورات الاخيرة ، غيرت الوضع كليا . الدنيا لم تعد الدنيا ، لا فى منطقة الشرق الاوسط ولا داخل اسرائيل : توازن القوى العسكري تغير جذريا . سياسة المغامرة والتوسع والارتباط بالمستعمرين وجلب السلام محمولا على رؤوس الحراب ، تكشف افلاسها . وتلاشت اوهام ((الجيش الذي لا يقهر)) و ((الحكام القادرون على كل شيء)) . ولقد وقع ما حذرنا منه دائما من ان الارض المحتلة لا تنبت الا زهور الدم ، وان السلام الحقيقي ، العادل والثابت ، يقوم فقط على حقوق الشعوب المشروعة ، على الانسحاب التام وضمان السلامة الاقليمية لدول المنطقة وحقوق الشعب العربي الفلسطيني . ان الريح ، التي هبت عكس ما تشتهي سفينة العدوان ، قد قلبت كل الحسابات القديمة راسا على عقب . اوساط واسعة جديدة من الشعب فى اسرائيل تفكر اليوم بأسلوب جديد ، وتبحث عن طريق جديد – طريق التفاهم مع الشعوب العربية ، لا فرض الاستسلام عليها .

ولكن .. هل تعلم حكام اسرائيل وقادتها الصهيونيون الدرس اللازم من نتائج مغامرتهم وسياستهم المفلسة ؟ صحيح ان عنجهيتهم قد فلت ، وغرورهم قد اهتز ولكن قراراتهم ما زالت نفس القفزات ، ومخططاتهم التوسعية ما زالت نفسها . لقد استبدلوا ((وثيقة غليلي)) بـ ((النقاط الـ ١٤)) برنامجا انتخابيا لهم ، اما المضمون فبقي كما كان : التوسع ، واستيطان ارض ليست لهم ، وانكار حقوق الشعب العربي الفلسطيني وعلى رأسها حقه فى تقرير مصيره وعودة لاجئيه ، وانكار مجرد وجوده القومي . انهم ما زالوا يواصلون تخريبهم لكل مساعي السلام القائم على تنفيذ قرار مجلس الامن ٢٤٢ ، ويذهبون الى مؤتمر جنيف ليخيطوا بنفس المسلة القديمة التي صدأت . فهل نمد لهم يدا ونعطيهم قوة ليواصلوا موقفهم المتعنت المسؤول عن سفك الدم اليهودي والعربي ، والدمار ، والتدهور الاقتصادي ؟

ايها الاخوان !

ان حزبنا ، حزبكم الشيوعي الاسرائيلي ، حزب الاخوة الحقيقية والسلام القائم على العدل ، هو الحزب الوحيد الذي تشكل بديلا لكل مستنقع العدوان والتوسع وبناء مستقبل شعب على خرائب شعب آخر . انه يقف فى رأس قوى السلام فى اسرائيل ، سلام الشعوب بحق الشعوب التي تتسع ويشتد ساعدها . ان وقفته الشجاعة والمبدئية فى وجه عدوان ١٩٦٧ وفى حرب اكتوبر ، كانت تعبيرا ساطعا عن وحدة رفاقه اليهود والعرب وسياسته الاممية التي اكسبته وأكسبت كفاحه اعظم الاحترام والتقدير من قبل قوى الحرية فى العالم أجمع !

ايها الاخوان !

فى هذه الانتخابات يشترك ١٨٠ ألف ناخب عربي . هذه قوة ضخمة يجب ان لا توضع فى خدمة مضطهدينا من معراخيين ومفداليين وغاحاليين ومرتزقتهم العرب . ليست صدفة ان هؤلاء يستقتلون على أصواتنا لتزوير ارادتنا فهل نسمح لهم بذلك ؟ هل نعطيهم اصواتنا ليواصلوا ، باسمنا ، اضطهادنا واغتصاب حقوق شعبنا العربي الفلسطيني والشعوب العربية عامة فى الوقت الذي وصلت فيه عزلتهم الدولية الذروة ، وكل شعوب العالم تقف ضد سياستهم الحمقاء ؟

فيا أيها الـ – ١٨٠ ألف ناخب عربي ! اننا نخوض معركة الانتخابات بتفاؤل شديد معتمدين على وعيكم وثقتكم .

أعطونا أصواتكم نزدد قوة ، وقدرة على البذل والتضحية ، ومواصلة طريقنا من أجل الغد المحتوم الذي لا بد منه : غد بلا حروب واغتصاب حقوق ، وللقضاء مرة والى الابد على سياسة العدوان وخدمة المستعمرين والتدهور الاقتصادي ومعاداة الدمقراطية والاضطهاد القومي .

فهاتوا ايديكم نعطي ، سوية ، سياسة العدوان الغارقة ، دفشة الى أسفل !

زيدوا قوة حزبكم الشيوعي صوتوا ((و)) .

سميرة خوري :

لا تستخفي بصوتكِ وبدوركِ ، يا أختي ! فالمفاوضون فى مؤتمر السلام يريدون ان يسمعوا صوتك ..

ايتها الاخت الناخبة ، أيتها الام العربية ، ايتها الاخت العربية ،

ستذهبين صباح يوم الاثنين ٣١-١٢-٧٣ الى صندوق الاقتراع لتنتخبي من يمثلك ويمثل مصالحك الحقيقية فى أعلى مؤسسة للدولة .

ان معركة الانتخابات هذه هي معركة هامة جدا ، بل انها اصبحت بعد وبفضل احداث حرب تشرين أول (اكتوبر) معركة مصيرية حقا . لا تستخفي بصوتك وبدورك فى هذه المعركة يا اختي ، الجماهير اليهودية فى البلاد ، شعوب شرقنا هذا ، كل العالم والمتفاوضون فى مؤتمر السلام فى مدينة جنيف يتحرقون شوقا لمعرفة موقفك وسماع صوتك وصوت أبناء شعبك .

عليك ان تقرري بكل مسؤوليتك ، بمسؤولية الام والامومة ، مسؤولية ضمان السلام العادل الثابت ، مسؤولية حماية الاطفال وتنشئتهم بحياة الاباء دون قصف وأزيز الرصاص والقنابل ، دون سفك دماء ، دون اخطار حرب جديدة .

هل تعطين صوتك لتقوية احزاب الحرب والعدوان والاحتلال ، هل تعطين صوتك لاحزاب ورطت شعبها فى كارثة حرب تشرين اول بسبب تمسكها بسياسة مفسودة عقيمة ، هي سياسة ضم أراضي الغير بالقوة سياسة معاملة الشعوب العربية بالعصا الغليظة ، سياسة التنكر حتى لمجرد وجود الشعب العربي الفلسطيني ، سياسة اضطهاد شعبنا فى اسرائيل طيلة ربع قرن ، سياسة سقطت بسقوط خط بار ليف المنيع فسقطت معها الثقة بكل سياسة القوة الغاشمة التي لم تعد تناسب عالمنا ولا عصرنا ولا شعوبنا ، سياسة أدت الى زلزال اكتوبر الذي دفع أوسع أوساط الشعب اليهودي الى زعزعة ثقته بقيادة هذه الاحزاب المتغطرسة ، سياسة شجبها وحاصرها العالم بأسره ويصر على اجبار أصحابها على التقهقر وابطالها ؟!

ام انك ستقوين الحزب الوحيد فى هذه البلاد ، حزب الشيوعيين اليهود والعرب الذي أثبتت كل الاحداث صغيرها وكبيرها ان سياسته هي السياسة الواقعية الوحيدة السلمية والعقلانية ، التي توصل شعبي بلادنا الى شاطىء السلام والامان ؟!

حتى خصوم حزبنا فى هذه الايام مضطرون للاعتراف بأن سياسة الشيوعيين فى اسرائيل (ركاح) هي السياسة التي صمدت لاقسى التجارب والمحن ، والحياة ، نفسها أثبتت عقم تقديرات وسياسة الاحزاب الاخرى .

ايتها الاخت العربية ،

أمامك طريقان لا ثالث لهما – على الرغم من كثرة الاحزاب التي ستأتيك ، تارة بالاغراء واخرى بالتهديد لتنهش الاصوات التي بالطبيعة وبالمنطق يجب ان تعطيها لحزبك الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) .

تيقظي وصممي على التصويت (و) شرقنا يريد السلام ، ويصرخ من أعماق القلوب ، من اعماق سيناء ومرتفعات الجولان : كفى سفك دماء – كفى ازهاقا لارواح الشباب ! شرقنا يريد ان تحظى شعوب هذه المنطقة واطفالها اليهود والعرب بجنة السلام لا بجهنم الحروب والخراب ! شعوب الارض قاطبة ودولها وخاصة الدولة الاشتراكية الاولى الاتحاد السوفييتي ، كلها تصر على تسوية نهائية وسلام عادل وثابت سيتحقق حتما .

لا تعطي صوتك لاحزاب سياستها جرت الكوارث على شعب اسرائيل والمنطقة ، لاحزاب تتنكر لوجود الشعب العربي الفلسطيني واصرت على اضطهاد شعبنا وتشريده طيلة ٢٥ سنة ! أعطي صوتك للحزب الوحيد الذي يصر على سلام الشعوب العادل القائم على احترام حقوق شعب اسرائيل وحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، حزب شن أقسى واعقل نضال من اجل المساواة الحقيقية لا مساواة الفارس والفرس .

صوتي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ركاح وشارته (و) . أسهمي ، مع كل شعوب الارض ، اسهمي هنا فى اسرائيل ، بدورك شخصيا واعملي معنا فى صنع السلام العادل والثابت .

صوتي ((و)) .

الناس وبلدية حيفا

بقلم : ابو نظارة

حا .. !

■ يوم ، يومان ، سنة . سنتان .. هكذا تدور الايام والسنوات والبلدية فى واد والمواطنون العرب فى واد آخر .

منذ سنوات والمواطنون العرب فى حيفا ، خاصة سكان حي وادي النسناس ، كتب عليهم تقديم ضحية ، كل مدة ، من ابنائهم ، عند زاوية الموت . وكأن تلك الضحايا هي «قرض اختياري » قرض على قلوبهم لا على جيوبهم .

ومنذ سنوات قدمت العرائض وقامت الوفود بمقابلة المسؤولين للاعراب عن استيائها لهذا الاهمال الا ان سلطة البلدية تدير ظهرها لطلبات المواطنين العرب .

والانكى من هذا ان البلدية بدأت قبل اشهر معدودة ، فقط ، بتوسيع الشارع عند زاوية الموت .. ثم توقفت فجأة وكأنما هي احرنت تماما مثلما يحرن الحمار .. ويقول اهالي الحي :

منذ قيام الدولة ترأس سلطة البلدية فى حيفا ثلاثة اشخاص وثلاثتهم الان فى عالم الخلود . اما زاوية الموت فيبدو انها خالدة على ظهر الدنيا ؟!

وهم يسألون : متى ستتابع البلدية أصلاح هذا المنعطف الخطر ، عند التقاء شارع الخوري بشارع مار يوحنا ، وهل ستبقى « محرنة » ما بقيت سياسة الاضطهاد والتمييز ؟!

((وامتعتاه)) !

■ هل « استمتعت » يوما برائحة الاوساخ فى حي وادي النسناس ؟؟ اذا لم تكن قد «استمتعت» بهذه الرائحة حتى الان فأنت لم تخسر شيئا ، بل على العكس ربحت صحتك ولم تزعج انفك بتلك « العطور » !

وتلك « العطور » تنبعث من خليط من نفايات سوق الخضار ، وقاذورات الشارع وبعض مياه المجاري ؟!

وازاء تلك « العطور » !! طالب الاهالي ، بلدية حيفا مرات عديدة بتخليصهم من تلك الاوساخ المسببة للروائح القاتلة ، والتي هي الطعام الاساسي للاعداد الضخمة من الجرذان والفئران التي تسرح وتمرح بحرية فى هذا الحي ، وحتى داخل بعض البيوت .

لماذا هذا الاهمال ؟؟

الاوساخ تزيد وعدد الجرذان التي تسبب الامراض يتضاعف والبلدية امام هذا الوضع لا تحرك ساكنا .

فالى متى يا بلدية حيفا الى متى ؟ هل سنبقى « نتمتع » برائحة تلك الاوساخ ربع قرن مثلما نحن « نتمتع » بضحايانا فى «زاوية الموت» اياها ؟!.

هبوعيل يركا يحتج على اهمال رئيس وأعضاء المجلس المحلي

بعث الينا محمد سعيد سلامة رئيس فريق الشباب لكرة القدم (هبوعيل) فى قرية يركا بالرسالة التالية عن موقف رئيس ومجلس محلي يركا من قضية ملعب كرة القدم فى القرية .

كنا نحن اعضاء فريق هبوعيل لكرة القدم فى قرية يركا عزمنا على القيام بمظاهرة امام بناية المجلس المحلي لمطالبة رئيس المجلس واعضائه بالعمل على اقامة ملعب كرة قدم لمزاولة نشاطنا الرياضي ولكن المسؤولين فى المجلس وعدونا فى حينه وعدا قاطعا بأن يلبوا مطلبنا فتنازلنا عن القيام بالمظاهرة مقابل ذلك . ومرت الايام «وهذاك وجه الضيف» .

اننا نعتقد ان لا عذر للرئيس والمجلس عن هذا التقصير . وهل يرضى اعضاء المجلس المحلي بهذا الوضع ، وهل ، ايها الاعضاء المحترمون ، ترضون بأن يبقى الشباب فى قرية يركا بدون ملعب صالح؟ وهل من العدالة ان لا يقوم المجلس المحلي طيلة ثماني سنوات مضت بأي عمل او نشاط تجاه الشباب فى القرية؟! لقد مل الشباب وعودكم !

اننا نطلع الرأي العام فى قريتنا عن اهمال المجلس المحلي لمصالحنا ورغباتنا . كما نقول لهيئة المجلس المحلي ورئيسه اننا لن نكتفي بذلك ، فسنرد عليكم ايضا فى يوم الانتخابات القادم ، ردا ملائما .

صورة

من نسيم ابو خيط

تصدقوا ، أو لا تصدقوا .. ولكنها حكاية رواها ، بكل جدية ، صحفي اسرائيلي ، فى صحيفة واسعة الانتشار .

((مصير مهاجر حرب)) هكذا توج مقالته .. الا ان من يقرأ الحكاية يختار عنوانا آخر : مصير من داست ارضه اقدام المحتل ..

ولكي لا تذهبوا بعيدا ، فالحديث يدور عن .. حمار ! أي حمار .. وجده الجنود الاسرائيليون متشردا بين الدبابات والسيارات المحروقة التي زرعتها حرب اكتوبر فى هضبة الجولان السورية .. فتبنوه وآووه ودللوه ووضعوا امامه العلف والماء .. وهذا معناه ان الحمار ((تخلص)) من عبء العمل فى الحقول !

شيء واحد ألقي على عاتق الحمار : ان يكون طيّعاً سلساً تحت ثقل اي جندي يعتلي ظهره و ((يتدرب)) على ركوبه ، وان يعتاد على رطانة جديدة : ديو .. وهويس !

وهكذا كان الحمار ! فلم يحرن او يرفس او ((ينطح)) او يحرك ذنبه ليهش عنه الذباب او حتى ينهق ولو لمرة واحدة .. ولكنه ، ويا للحمار ، امتنع عن تناول الطعام ، ورفض ، خلال الايام التي استضافه فيها الجنود ، ان يطعم أو يشرب ، ولو قدم له الطعام على صينية من فضة وعلى الاكف !

((ذلك المخلوق الصغير – قال الصحفي – كان كأنما أصيب بصدمة .. فلو جروه وارقدوه على سرير طبيب نفساني ، لكان يقرر بالتأكيد بانه ، بفصله عن محيطه ، يعاني من مرض النسيان وبلادة الحس وفقدان الذاكرة .. ! !

وفى احدى الليالي ، وقبل ان ((يبت)) الجنود فى أمر هذه ((الظاهرة)) ، اختفى الحمار ! ... وبعد ايام وجدوا جثته ملقاة فى حقل الالغام)) ..

لقد فر عبر حقول الالغام .. وكأنه فضل الموت عن المهمة الجديدة التي أنيطت به : الترفيه عن جنود المحتل !

((فهو – قال الصحفي – لم يكن سوى حمار .. لم يستطع ان يميز النوايا الطيبة .. ولم يكن سوى حالة ساطعة هي من اختصاص طبيب نفساني !))

فما رأيكم دام فضلكم ؟

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – ركاح

اجتماعات

★ لنقوي ركاح فى انتخابات الكنيست والسلطات المحلية ★

الجمعة ٢٨-١٢-٧٣

حولون	٨ مساء	س. حنين
طمرة	٥ مساء	ت. زياد
المشهد	٥ مساء	س. القاسم
المرجة	٥ مساء	ع. ابو راس
الناصرة	٦ مساء	ا. حبيبي
جلجولية	٢،٣٠ بعد الظهر	ي. ايرغا ، ع.ح. ابو عيطه
كفر قرع	٤ بعد الظهر	ت. طوبي ، سميح القاسم
جت – الجليل	٣ بعد الظهر	جمال موسى

السبت ٧٣/١٢/٢٩

تل ابيب	١١ صباحا بالايدش (فى النادي شارع هاس ٥)	م. فلنر
يافة	٥ بعد الظهر	صليبا خميس ، أ. كناعنه ، ب. غزنين
شفاعمرو	٥ بعد الظهر (اجتماع منطقي)	اميل حبيبي وسميح القاسم
سخنين	٥ بعد الظهر	توفيق طوبي
بني براق	٧ مساء	س. حنين
ام الفحم	٣ بعد الظهر	ي. ايرغا ، سالم جبران
قلنسوة	٤ بعد الظهر	ر. خوري ، ع. العباسي
طيرة	٤ بعد الظهر	ز. كركبي ، س. حنين
باقة الغربية	٥ بعد الظهر	ت. زياد ومحمد عواد
هرتسليا	٧ مساء بالايدش	ر. لوبيتش
حيفا	٥ بعد الظهر فى « اولي تفئيرت » حي عباس	ماير فلنر ، اميل توما
الجش	الساعة ١٠ صباحا	توفيق طوبي ، سميح القاسم
كوكب	٤ بعد الظهر	عمر سعدي
عيلبون	٥ مساء	سليم القاسم

الاحد ٣٠-١٢-٧٣

الطيبة	٥ مساء	م. فلنر ، ت. زياد
اكسال	٥ مساء	توفيق طوبي
عين ماهل	٤،٣٠ بعد الظهر	اميل حبيبي

سنة الحسم – بقية

وعالجت ((الاتحاد)) الايديولوجية الصهيونية ، التي تزعم ان حل المشكلة اليهودية يتحقق فى تجميع اليهود فى فلسطين ، فى مقالات عدة ، كما نشرت دراسات أجنبية ومحلية ..

وبين المواد التي نشرتها فى هذا الشأن ، مذكرة الشباب المثقف فى يافا ، ردا على مقترحات حزب العمال البريطاني ، الذي اقترح اجلاء الشعب العربي عن فلسطين واقامة دولة يهودية .. وجاء فى المذكرة :

((ان حل المشكلة اليهودية لا يكون بانشاء الدولة اليهودية فى فلسطين بل فى اجتثاث الانظمة النازية من بين الشعوب فى اوروبا وغيرها واقامة انظمة دمقراطية للحكم على انقاض تلك الانظمة الاستبدادية (٤ حزيران ١٩٤٤) .

وفى أكثر من عدد فى هذه الفترة سجلت الاتحاد وادانت مظاهر الانعزالية العنصرية فى الصهيونية وممارستها الاحتلالية .

وهكذا ، مثلا ، نشرت فى ٩ تموز ١٩٤٤ نبأ ترحيل عشيرة المزاريب من اراضيها التي تسلمتها شركة الاراضي الصهيونية (كيرن كايميت ا.ت) وبعد ذلك أعلنت ، فى عددها بتاريخ ٢٩ تشرين الاول ١٩٤٤ ، ان الخطر يتهدد أراضي يافة الناصرة واستصرخت الرأي العام لانقاذ ٨٠٠ مزارع يعملون فى تلك الاراضي ..

ولفتت ((الاتحاد)) الانظار الى ممارسة الصهيونية سياسة احتلال العمل الى جانب ممارستها احتلال الارض .. وكتبت ان القيادة الصهيونية عادت الى هذه السياسة التي كانت حادة فى سنوات الثلاثين الاولى اذ دفعت جماعات من انصارها ليشعلوا النار فى بعض المزارع اليهودية فى ضواحي هيرتسليا وذلك للضغط على اصحابها واضطرارهم الى اخراج العمال العرب من اعمالهم (١٠ ايلول ١٩٤٤) .

وتجدر الملاحظة ان ((الاتحاد)) فى تلك الايام ابدت يقظة ازاء مظاهر التمييز الطائفي فى المجتمع اليهودي فى فلسطين واذاعت رسالة بعث بها العمال اليهود الشرقيين الى سكرتير عام حكومة الانتداب البريطاني ينتقدون فيها سياسة الهستدروت التي تميزت باهمالهم والتمييز ضدهم ويطالبون بوقف الهجرة اليهودية طالما هناك يهود شرقيون عاطلون عن العمل (٢٢ تشرين الاول ١٩٤٤) .

وبوعي ايديولوجيتها الاشتراكية العلمية كشفت ((الاتحاد)) النقاب عن خدعة الشعارات ((الاشتراكية)) التي لوحت بها الاحزاب الصهيونية وأبرزت ان هذه الاحزاب تخاف من ادراك الجماهير .. وأكدت ان مصلحة السكان اليهود تتنافى مع برامج الصهيونية الاحتلالية ، فهم لحمتهم فى النضال التحريري . (من مقال اليسارية فى الحركة الصهيونية ٢٢ تشرين الاول ١٩٤٤) .

وفى هذه الفترة احتدم الصراع بين جناحي الصهيونية ، البريطاني ، الذي كان حاسما حتى ذلك الوقت ، والامريكي الذي بدا يتفوق وتغلب بعد الحرب ..

وخلال ذلك أكدت القيادة الصهيونية معاداتها للاتحاد السوفييتي ونقلت ذلك ((الاتحاد)) حين نشرت من خطاب دافيد بن غوريون فى اجتماع مباي فى نهاية الاسبوع الاول من ايلول ١٩٤٤ .. قال بن غوريون (الاتحاد ١٥-١٠-١٩٤٤) :

((تكلم الكثيرون بيننا عن حليف اجنبي وارادوا ان يكون هذا الحليف روسيا ، فليعلم هؤلاء ان التاريخ قد مر بدول كانت فى الامس ضعيفة ثم نمت اليوم فصارت لها هذه القوة لكنها ليست من قوى الغد وهذا شأن روسيا فهي من دول اليوم وليست من دول الغد)) ! هكذا بالضبط !!

(يتبع فى العدد القادم)

عبـــرة الازمــــــة

حديث مع الرفيق ماير فلنر السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجرته معه «البر افدا» ٥-١٢-١٩٧٣

ان شعب اسرائيل يعيش اليوم صدمة لم يعش مثلها طيلة الـ ٢٥ سنة التي مرت منذ قيام دولـــــة اسرائيل سنة ١٩٤٨ . وسبب الازمة السياسية والاجتماعية الحادة جـدا هـــو ان السياسة الرسمية وصلت الى حد التناقض التام مع الواقع القائم في الشرق الاوسط وفي العالم كله . ان حرب اكتوبر ١٩٧٣ ادت الى انهيار الافكار السياسية التي سادت في اسرائيل طيلة ٢٥ سنة .

يجب ان نذكر اولا انهيار الافكار السياسية الاساسية للاوساط الحاكمة التي نصت على انه بامكانها تحقيق اطماعها التوسعية والقضـــــاء على الكيان القومي للشعب العـــــربي الفلسطيني من مواقف القوة ، من خلال خدمة المصالح الاستراتيجيـــــة الشاملة للامبريالية الامريكيــــــة في الشرق الاوسط وفي مناطق أخرى من العالم .

الرسمية الاوســـــــاط الشعبية الاسرائيلية .

غير ان ذلك لا يعني بعد ، ان « الصقور » القابعة في حكومــــــة اسرائيل والمركزة من حـــول رئيسة الوزراء غولده مئير ، ووزير الدفـاع موشي ديان ، والوزير بلا وزارة ي. جليلي ، لا يعني ان هذه «الصقور» قد فقدت الامل ، خاصة وانها تلقى المساعدة من نشاطات قـوى اليمين المتطرف التي تجمعت في كتلـــــــة « الليكود » التي تضم قـــائمة من الاحزاب المتطرفة .

هذه القوى ، التي تؤيد استمرار الخط المغامر ، تواجهها الانتقادات الآخذة في الازدياد من جانب الاوساط الشعبية الاسرائيلية نفسها .

وفي اوساط العاملين ، والمثقفين ، والشبيبة تتكاثر الاصوات التي تطالب علانية بتغيير السياسة الرسمية .

وفي اوساط حزب العمل الحاكم امام التوصل الى حل للازمة عـلى أساس قرارات مجلس الامن المعروفة، وهم يبنون آمالهم على تزايد التوتر الدولي ، وعلى تسوية العلاقـــات الامريكية – السوفييتية ، ويحاولون استغلال اجراءات القيادة الصينيـة الموجهة ضد الحل السلمي في الشرق الاوسط ، لمصلحتهم .

وبــــدون ادنى شك ، انه لولا المساعدة العسكرية ، والمالية وغيرها، التي تقدمها الولايات المتحدة للاوساط الحاكمة في اسرائيـــــل ، لما تمكنت « الصقور » الاسرائيلية حتى ان تفكر في استمرار خطها الخطير . ولكن ليس في وسع الامبريالية الامريكية وقف مجرى التطور التاريخي في العالم ، وخصوصا في الشرق الاوسط . وانه لمن الطبيعي ان سـياسة الولايات المتحدة ، التي بدعم منها قـــام حكام اسرائيل بعدوانهم سنة ١٩٦٧ ، لم تبلغ ما كانت ترجوه ، بل ان

ولا شـــــبر !

ومن ناحية ثانية ، فان نشوب حرب اكتوبر أكد صـــدق الخط السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي وقـــوى انصار السلام الاخرى في الدولة ، الذين حذروا اكثر من مرة ، من ان سياسة الحكومة ليست فقط رجعية بل غير واقعية ايضا . ان تجربة الحرب المرة ، آلاف العائلات التي تيتمت ، المستشفيـــات الملأى بالجرحى ، الخوف المستمر من تجدد سفك الدماء – كل هذه ايقظت موجة من الغضب والاحتجاج ضد سياسة الحكومة ، التي ضللت دعايتهـــا

بدا امامي كل النضال بين اتجاهين سياسيين :

الخط الحكومي الذي اعلن افلاسه والخط الآخر ، الاكثر واقعيـــة ، والذي استخلص مساندوه نتـــائج معينة مما حدث ويأخذون في الحسبان تناسب القوى في العالم وفي الشرق الاوسط .

اما محبذو « الخط المتعنت » فانهم ينتهجون الان ايضا طريــــق المماطلة ، يكدسون العقبات المختلفة على طريق استقرار وقف النار .

وهم يريدون كذلك سد الطريــق حلفاءها في حلف الاطلسي يتنصلون منهـا .

نحن ، الشيوعيين الاسرائيليين ، نقدر عاليا السياسة نصيرة السلام التي ينتهجها الاتحـــاد السوفييتي بشأن أزمة الشرق الاوسط ، وفي بلادنا ايضا يتكاثر عـدد الاشخاص الذين يدركون ان الاتحاد السوفييتي يرغب في القضاء على بؤرة التوتر الخطر ، وانه يدافع عن المصـــالح المشروعة وعن حقوق جميع الشعوب والدول في الشرق الاوسط .

لقد اكد الرفيق ليونيد برجنيف ، السكرتير العـــام للحزب الشيوعي السوفييتي ، في خطابه في المـــؤتمر العالمي لقوى السلام ، ان هـــدف سياسة الاتحاد السوفييتي في الشرق الاوسط هو اقامة سلام عادل ومقيم ، يكون متوقفا على انسحاب القــوات الاسرائيلية من المناطق العربية التي احتلت سنة ١٩٦٧ ، وعلى احترام الحقوق القومية للشعب العـــــربي الفلسطيني وعلى ضمـــان أمن دول هذه المنطقة وسيادتها . لقد كـــان لخطابه صدى واسع في اسرائيل .. اما بخصوص اقوال الرفيق ليونيد برجنيف بشأن استعداد الاتحــــــاد السوفييتي على الاشتراك بالضمانات الدولية لاستتباب السلام والامن في الشرق الاوسط فقد أثار اهتمامـــا كبيرا في بلادنا .

ان الحزب الشيوعي الاسرائيـــلي يقوم بنضال لرص كل تلك القوى بين الاوساط الشعبية الاسرائيلية ، التي تخلص الى نتائج صحيحة بناء على تجربتها في الحرب الاخيرة وهم على استعداد للنضال لتحقيق قرار مجلس الامن في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ وقراراته في اكتوبر ١٩٧٣ .

ستجري في ٣١-١٢-٧٣ الانتخابات البرلمانية . ويتوقعون لنتائج هـــذه الانتخابات اهمية كبيرة ازاء تطـور الاحداث في البلاد في المستقبل القريب .. لقـــد اقترح الحزب الشيوعي الاسرائيلي في برنامجـــه الانتخابي مشروعا لاحلال سلام عادل ومقيم في الشرق الاوسط لرص انصار السلام الدفاع عن المصالح القومية الحقيقية للشعب الاسرائيلي .

اننا نؤكد ، ان السلام والضم ، هما على طرفي نقيض . ان السلام والامن لن يقوما في بلادنا بدون احترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

اننا نعبر عن تطلعات جماهير الشعب في بلادنا المعنيين بوضع حد لسفك الدماء ، والبدء بصفحة جديدة في حياة الشعب الاسرائيلي .. صفحة سلام وصداقة مع شعوب البلدان العربية ، صفحة من علاقات صداقة حسنة مع الاتحاد السوفييتي ومــع كل الدول الاشتراكية نصيرة السلام.

الرفيق ماير فلنر

زار الاتحاد السوفييتي مؤخرا وفـد عن منظمة التحرير الفلسطينية ، بقيادة رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة ياسر عرفـــات . ولدى مغادرتـه الاتحـاد السوفييتي اجرى ياسر عرفات المقابلة التالية مع مراسل مجلة «نيوتايمز» السوفييتية فلاديمير شماروف:

ياســـر عرفات : تضامن متزايد

سؤال – كما هو معروف ، ازداد الان دور القوى التقدمية في الشرق الاوسط لدرجـــة عظيمة ، وتفوت الروابط بين البلدان العربية وتوثيق تعاونها اكثر مع العالم الاشتراكي .. فما هو تأثير هذه العوامل على الوضع في الشرق الاوسط ؟

جواب – بالحقيقة اصبح بامكان وحدة القوى الوطنية في العــــالم العربي ان تفعل الكثير لزيادة متانة الجبهة العربية المشتركة في النضال ضد الامبرياليـــة والصهيونيـــة . وساهمت الثورة الفلسطينية ايضا في هذا التطور الهام .

يمكن الان القول ان اعمال كـــل القوى العربية المعادية للامبرياليـة الموحدة في جبهة النضال المشترك ، التي حركة المقاومة الفلسطينية جزء لا يتجزأ منها ، والتي تمتد من المحيط الاطلسي الى الخليج العربي ، خلقت الظروف اللازمة لتحقيق العمـــل المنسق من جانب البلدان العربية ..

وهذا التضامن العربي المتعاظم ظهر بجلاء في اكتوبر ، خـــلال الحرب الاخيرة .

لقد أثبتت ايام المحنة ، بما لا يقبل الشك ، كم كانت مثمرة تقوية التضامن في كل المجالات – العسكرية والاقتصادية والسياسية والدبلوماسية – بين البلدان العربيـــة والدول الاشتراكية بقيادة الاتحاد السوفييتي. ان العمليات العسكرية بددت الخرافة عن التفوق والمناعة الاسرائيليين ... واظهرت ايضا الصفات المتـــازة للاسلحة والاجهزة السوفييتية .

كان على اسرائيل ان تواجـــه الحقيقة المرة : اظهرت الاحـداث قدرتنا (مستفيدين بشكل صحيح من مصادر الثروة العربية ومن مساعدة الاصدقاء) على صد اعتداءات العدو، وتوجيه ضربة الى قوى العدوان في الشرق الاوسط التي تساندهـــا الامبريالية الامريكية .

سؤال – كيف يمكنك ان تصف دور حركة المقاومـــة الفلسطينية ؟

جواب – ان حركة المقاومـــــة الفلسطينية هي حركة وطنية تقدمية تناضل من اجل تحقيـــق المطامح والاماني الوطنية التي يكافح من اجلها الشعب الفلسطيني ، ومن اجـل انتصار حركة التحرر العربيـــة . وهي ، في هذا النضال العادل تتمتع بتأييد الجماهير الشعبية الواسعة والقوى التقدمية في العالم .

سؤال – كيف ينظـر الى سياسة الاتحـاد السوفييتي الشرق اوسطية داخل حركـة المقاومة الفلسطينية ؟

ياسر عرفـات

جواب – ان الاتحـــاد السوفييتي يتبع سياسة جديرة بالثنـــــاء وموضوعية في الشرق الاوسط ، ويؤيد الشعوب العربية ، ويدعم حقوقهم في الحرية والسلام العادل . ان هذه السياسة هي تجسيد حقيقي لمبادئ الماركسية اللينينية ، التي تحترم حق الشعوب في تقرير المصير وتنبثق من الحاجة لالغاء كل اشكال الاستغلال والاضطهاد القومي ، وانتهاك الحريات الشخصية .

ان الاتحاد السوفييتي وحزبـــه الشيوعي عملا دائما على دعم النضال العادل للشعب الفلسطيني كاصدقاء مخلصين . اننا لن ننسى ان الرفيق ليونيد برجنيف ، تكلم دائما ، سواء في مخاطبته الرئيس نيكسون او في خطابه الذي القاه امام المؤتمر العالمي لقوى السلام ، او في محادثاته مـع الرئيس جوزيف بروز تيتو ، مؤيدا الشعب الفلسطيني ومطامحه القومية العادلة .

وفي الختام وجه ياسر عرفــــات تحياته الحارة لكل قراء «نيوتايمز» .

جماهير كفر ياسـيف مدعوة لاسقاط رئيسة مجلس كفر ياسـيف المحلي وادارتها العميلة

بقلم : جميل شحادة

عندما قام عضو الكنيست جبر معدي « بالعملية العسكرية السرية » المشهورة التي اسفرت عن اقامة الائتلاف الرجعي الخنوع في مجلس كفر ياسيف المحلي بقيادة ورئاسة فيوليت خوري وموسى بصل ، اقام الائتلاف المذكور حفلة استقبال « رائعة » لاسيادهم والقيمين على ائتلافهم – طوليدانو مستشار مكتب رئيسة الحكومة للشؤون العربية ، وعضو الكنيست جبر معدي . وكانت الحفلة باكورة نشاط هذا الائتلاف السياسي في الاساءة الى سمعة قريتنا كفر ياسيف صاحبة الجبين الناصع في الكفاح ضد سياسة الاضطهاد والتمييز القومي وهضم الحقوق المقدسة . فقد وقفت رئيسة المجلس فيوليت خوري تسبح بحمد الحكومة وسياستها والذين انعموا عليها بالمقعد المنشود – كرسي الرئاسة ... وتلاها موسى بصل رئيس الائتلاف فبارك اليد التي اقامت هذا الائتلاف بقوله : « بوركت اليد التي اقامت هذا الائتلاف ، فاليوم يوم مشرق في تاريخ كفر ياسيف » ! اما طوليدانو فقد وصف في كلمته عملية اقامة الائتلاف التي بادر اليها عضو الكنيست جبر معدي بانها « اشبه بعملية عسكرية سرية » !

منذ اليوم الاول لترئيسها استغلت السيدة فيوليت خوري رئاسة المجلس منبرا لطعن نضال جماهير كفر ياسيف والجماهير العربية بشكل عام ولاطلاق التصريحات السياسية الموالية لسياسة الحكومة في الداخل والخارج .

لقد بح صوت فيوليت خوري وشركائها في الائتلاف – وعلى الاخص موسى بصل وعلي عواد – في التهجم على نضال كفر ياسيف وابنائها الشيوعيين الذين سهروا على مصلحة القرية وحافظوا عليها محافظتهم على بؤبؤ العين .

ولم تفوت حضرة الرئيسة فرصة الا وتجندت فيها لخدمة سياسة الحكومة والتسبيح بحمدها ، واخذت تحيي حفلات قطرية في كفر ياسيف لصالح هذه السياسة الاضطهادية القاتلة (مهرجان الكشافة لوزارة المعارف في شهر ايار الماضي) ، وتحمل صندوق المجلس المالي تكاليف تلك الحفلات .

وملت شاشة التلفزيون وصفحات الجرائد الاسرائيلية ومحطة الاذاعة الاسرائيلية من نشاطها المنافق للحكومة والمعادي لنضال الجماهير العربية وعلى وجه الخصوص لنضال اهالي كفر ياسيف .

وما ان نشبت حرب اكتوبر حتى هبت حضرة الرئيسة فيوليت خوري وحاشيتها لتأييد سياسة العدوان والحرب فابرقت لوزير الامن الاسرائيلي – كما نشرت يديعوت احرونوت في ٩-١٠-٧٣ – معلنة عن استعدادها لوضع ميزانية مجلس كفر ياسيف المحلي – وكأنها ميزانيتها – وكل امكانيات القرية واهاليها تحت خدمة الوزير « لدحر العدوان العربي على الدولة » على حد تعبيرها ... ! !

وظهرت على شاشة التلفزيون في لقاءات مع امثالها من العملاء العرب وهي تدعو لتجنيد الجماهير العربية في المجهود الحربي . واعلنت عن حملة لجمع التبرعات للمجهود الحربي !

وقد « حرقها دمها » على الاسرى الاسرائيليين في سوريا ومصر فبعثت ببرقيتها المشهورة الى السادات والاسد تطالبهما باطلاق سراح الاسرى ، بينما لم « يحرقها دمها » على أبناء شعبنا العربي هنا الذين يتلظون بنار الاضطهاد والتشريد ، فأين كانت حضرتها – مثلا – ابان تشريد اهالي رفح ؟ وعندما طردت السلطات الاسرائيلية الوطنيين الثمانية من الضفة الغربية ونسفت خمسة بيوت في جنين واعتدت على مظاهرات النساء الاحتجاجية واغلقت كليه بير زيت ؟ أين كانت حضرتها ابان معركة العودة التي شنها اهالي قريتي اقرث وكفر برعم ؟ لماذا لم تطالب بعودة هؤلاء الى قريتيهم ؟ !

وهي الآن متحمسة للمنصب الذي تعده السلطات لها في وزارة الخارجية في هيئة الامم المتحدة ، وتقول ان هذا « المنصب » سيرفع من شأن كفر ياسيف ويجعلها « مشهورة » في الداخل والخارج !!! فاية شهرة هذه التي ستجلبها فيوليت خوري لكفر ياسيف ؟ !! ...

لقد بزت كل عميل في هذه الديار.. ولم يبق الا ان «تعمل» بين الامم المتحدة !!

فيا كفارسة المثل هذه وهؤلاء يمكن ان تعطوا اصواتكم ؟! ايمكن ان تسمحوا لمثل هذه الادارة ان تقود مجلسكم مدة اربع سنوات اخرى ؟!

ان مصلحة القرية وكرامتها ومصلحة النضال من اجل حقوق جماهيرنا العربية تتطلب منكم في هذا الوقت بالذات ان تنبذوا مثل هذه الادارة وتعملوا على ازاحتها عن ادارة المجلس .

ان زيادة تمثيل الكتلة الشيوعية – القائمة الشيوعية الجديدة – ركاح – في مجلس كفر ياسيف المحلي هي الكفيلة بعدم عودة هؤلاء العملاء وهذه الرئيسة بالذات الى ادارة مجلسكم المحلي فصوتوا و ، و ، و ، و ، و ، و

كلمة « الانباء » ... ومبدأ التنازلات

بقلم : م. س. ك. – الجديدة

محررو صحيفة « الانباء » واقعون في ورطة . فهذه الصحيفة التي نقلت الى قرائها طيلة ايام الحرب الاخيرة وقبلها وبعدها ما يساعد على نشر سموم اليأس وصورت حكام اسرائيل أسدا هائجا والامة العربية ليست الا نعاجا ضعيفة لا حول لها ولا قوة وذلك في محاولة يائسة لغرس روح الاستسلام بين الجماهير العربية في اسرائيل . هذه الصحيفة نراها تتحدث اليوم عن « المنطق » في ابحاث مؤتمر السلام . « فالمنطق » في منطق هذه الصحيفة معادلة بسيطة جدا : « ان يذهب اطراف النزاع الى مؤتمر السلام كي يبحثوا في ايجاد حلول للمشاكل التي تقف دون تحقيق السلام ... فيقوم كل طرف بعرض طلباته ليبحث فيها الطرف الثاني ويقبل منها ما يقبله ويرفض منها ما يرفضه وهكذا » ...

هكذا بكل بساطة تحل المشكلة !!

يقول مثلنا العامي : « الديك الفصيح من البيضة بصيح » . « فالانباء » رغم صغر سنها تمكنت وبجرة قلم من محرريها من حل مشكلة الشرق الاوسط ! والحقيقة انه لا حاجة للسفر الى مؤتمر جنيف فعلى كل طرف من الاطراف ان يبعث بمقترحاته الى هذه الصحيفة وهم يوجدون الحلول التي يرونها .

وتبحث الصحيفة « الفصيحة » عن المنطق في تصريحات المسؤولين المصريين فلم تجده .. والا فما معنى تصريحهم بأن « مسألة انسحاب اسرائيل الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ ليست موضوعا للنقاش في مؤتمر جنيف » !؟. وأهم مسألة – كما تعتقد « الانباء » – مختلف عليها بين اسرائيل والدول العربية هي مسألة الحدود . اما قضية شعب بأكمله انتزع من وطنه وتدوس اسرائيل حقوقه وتتنكر لها طيلة ٢٥ سنة واكثر فهذه ليست قضية هامة . ان « الانباء » تتجاهل المنطق في موقف المصريين . فمسألة الانسحاب امر مفروغ منه – كما تنص على ذلك قرارات الامم المتحدة – وليست موضوعا للنقاش .

وحين تتجاهل « الانباء » قضية الشعب العربي الفلسطيني يجب ألا نتحامل عليها والا نلومها فهي صغيرة السن وربما لم تسمع بهذه القضية . فالسيدة رئيسة الوزراء ، غولده مئير ، لم تسمع بهذه القضية ، كما لم تسمع بمجرد وجود الشعب العربي الفلسطيني . ولذا لا يمكن ان نقول عن صحيفة « الانباء » بانها غير « فصيحة » وكل ما علينا ان نفعله هو ان نلفت انتباهها للامر ، اي انه فوق هذا الكوكب ، الذي يدعونه الارض ، هناك شعب اسمه الشعب العربي الفلسطيني طرد من وطنه عنوة قبل ٢٥ سنة فقط وان اشكلون كان اسمها عسقلان و «عيمق يزراعيل» مرج بن عامر . .

واذا قدر – لا سمح الله – وفوّض محرروا هذه الصحيفة على ايجاد حل لقضية الشرق الاوسط فنامل منهم ان يأخذوا بحساباتهم قضية هذا الشعب .

وبعد ان اقنعتنا « الانباء » بأن المسألة لا تتعدى كونها مسألة حدود و « غزت شوكة » في عيون المصريين وغيرهم الذين لا يعرفون المنطق ! ! عرضت علينا الحل الذي تقترحه .. وهو لا شك انه الحل الوحيد القائم على « المنطق » . تقول « الانباء » في معادلتها : « على اطراف النزاع كلهم ان يعلموا انهم اذا أرادوا السلام فعليهم ان يقبلوا بمبدأ التنازلات المتبادلة ... اذ بدونه لا يمكن التقدم ولو بخطوة واحدة على طريق الحل». ألم اقل لكم ان « الديك الفصيح من البيضة بصيح » . « فالانباء » لا تريد ان يكون سوء تفاهم بين اطراف النزاع المتجهين الى جنيف وكي لا يضحك عليهم السويسريون رأت من واجبها ان توقف كل واحد عند حده وان يعرفوا جميعهم ان لكل شيء قوانين وليس فوضى ، فتقدمت بحلها « المنطقي » : مبدأ التنازلات المتبادلة اي ان يتنازل العرب عن اراضيهم على ان تتنازل اسرائيل عن بعض ارض العرب للعرب وتحتفظ بما تريده ... والا فكيف يمكن تحقيق السلام ؟ !

اما النصيحة الاخيرة التي توجهها « الانباء » فهي ان « عليهم ايضا ، كلهم ، ان يعلموا انهم لن يحصلوا على كل ما يريدونه » .... واضح ان « الانباء » تخاطب بهذا الشعوب العربية . ام انها تقصد ان على دعاة ارض اسرائيل الكبرى في حكومة مئير ان يعلموا انهم لن يحصلوا على كل ارض اسرائيل ، ربما بحدودها التوراتية ؟

وبالطبع علينا الا نسأل محرري الصحيفة « الفصيحة » عن كيف تساوي بين المعتدي والمعتدى عليه ولا بأي حق تطلب من العرب التنازلات ولا تطالب من حكام اسرائيل ان يتنازلوا عن سياستهم التوسعية وعن تنكرهم لحق الشعب العربي الفلسطيني وعن رفضهم تنفيذ قرارات مجلس الامن ! ومقابل هذه التنازلات الممكنة يحل السلام المنشود ، الذي هو في مصلحة كل الاطراف .

تهنئة من استراليا

تلقت « الاتحاد » الرسالة التالية من السيد منصور الارمني ، خياط القمصان سابقا في حيفا :

الى جميع اخواتي واخواني في الحزب الشيوعي
اهنئكم بالسنة الجديدة ١٩٧٤ لتكن سنة سلام وخير.
من بعد غيابي عن البلاد احسست بالفارق غير المحدود بين طيبة شعبنا وارضنا الغالية وبين الهجرة . وما المثل السائر : « زوان بلادي ولا قمح استراليا » يصدق علينا .

والى جميع زبائني واصدقائي الكرام في جميع انحاء اسرائيل اتمنى سنة سلام ومحبة وخير .

سلامي الخاص الى الاخ ابو زاهي نويصري في حيفا وجميل جرجوره واخوانه في عكا والى ابو محمد الكردي واولاده والى محمود المصري في حيفا والاخوان جميعا . الرجاء من كل من يقرا هذه الرسالة ان يبلغها الى اصحابها وشكرا .

من حيفا يهنئون بعيد راس السنه الجديدة

محـل جبـران
لبيع وتصليح الساعات
شارع الوادي رقم ٩ – تلفون : ٥٢٠٩٧١ – حيفا
نتقدم من زبائننا الكرام بتهانينا القلبية بمناسبة الاعياد المجيدة
ونعلن عن تنزيل في الاسعار بقيمة تتراوح بين ١٠ – ٢٠٪ لغرض تصفية البضائع القديمة

مطعم شرقي « فهـد »
شارع الخوري رقم ٤١ – تلفون : ٥٣٩٠٧٩
* مآكل شرقية طازجة ، سمك طازج ، خضار محشية *
كل يوم ، حمص ، فول – غرف خاصة للجلسات
يتقدم من زبائنه الكرام باحر التهاني بمناسبة الاعياد المجيدة

ازيـاء قيساريه
لصاحبها : **عوض موسى**
البسة جاهزة
شارع قيسارية ٣٧ – تلفون : ٦٦٤٧٧٥ – حيفا
يتقدم الى المواطنين باحر التهاني ، وكل عام وانتم بخير

يافت – حيفا م. ض.
شارع يافا رقم ٧٢ – تلفون : ٥٣٨٩٠٢
اثاث وادوات للمكاتب والمخازن والحوانيت والمصانع والمستشفيات
بمناسبة الاعياد وراس السنة تمنياتنا ان تكون سنة سلام واستقرار لجميع المواطنين

افتتاح الحانوت العصري الجديد لبيع جميع اصناف الاحذية
نعلن للجمهور الكريم في حيفا والشمال عن افتتاح :
الحانوت العصري
لصاحبيه : **فليب وحلوى يعقوب**
* لبيع جميع اصناف الاحذية للرجال والنساء والاولاد *
في شارع مار يوحنا رقم ٢٦ – (زاوية شارع الخوري)
ستمنح تنزيلات وهدايا قيمتها ١٠ بالمئة لكل من يشتري في الشهر الاول
زوروا محلنا تجدوا ما يسركم

بشرى سارة للجمهور الكريم
صـالون « رفيفي »
تلفون : ٥٣٦٧٩١ – شارع قيسارية ٢٦ – حيفا
يعلن عن استعداده لتاجير فساتين عرائس (موديل ٧٤)
* اسعار متهاودة ، موديلات جميلة *
بمناسبة الاعياد اطيب التمنيات لجميع المواطنين
وكل عام وانتم بخير

غـرينسبرغ وشركاه
مخازن ورق
شارع هميجينيم رقم ٣٥ – تلفون : ٥٢١٦٤٧ – حيفا
جميع انواع الورق والكرتون وكرتات لجميع المناسبات

محـل جـورج سروجي
حيفا – شارع اللنبي ٣٣ – تلفون : ٥٣٢١٣٦
*** جميع انواع مواد البناء والدهان ***
**** وكل عام وانتم بخير ******

محـل الخضـار والفواكـه
لصاحبيه : **فيصل وعبد ابو داهش**
شارع مار يوحنا رقم ٣٧
تجدون يوميا جميع الفواكه والخضار الطازجة
*** اسعار معقولة * ومعاملة حسنة ***
**** وكل عام وانتم بخير ******

ألبسة المر اخوان
شارع مار يوحنا رقم ٢٩ – تلفون : ٥٣٣٣٩١ – حيفا
* نوفوتيه ، بيع جميع الالبسة الجاهزة *
** للنساء والرجال والاطفال **
مجموعة كبيرة وجميلة من المعاطف والاطقام النسائية من احدث الموديلات ، وعلى جميع الاذواق
* باسعار معقولة بمناسبة الاعياد المجيدة *
**** وكل عام وانتم بخير ******

اقصدوا :
راديـو « ريمـو »
لصاحبه : ادمون مارون
جادة الامم رقم ٥ – حيفا
* تصليح جميع انواع اجهزة التلفزيون والراديوات *
* مع تركيب آلة تسجيل ستيريو للسيارات
تلفزيونات مستعملة في حالة جيدة « مكفولة »
* ادوات زينة لشجرة عيد الميلاد وادوات كهربائية *
**** وكل عام وانتم بخير ******

نوفوتيه شلبي
شارع الوادي رقم ٢٨ – حيفا
* تجدون تشكيلة كبيرة من الاصواف والازرار ولوازم السيدات *
**** وكل عام وانتم بخير ******

لويس قندلفت – خياط
شارع الوادي رقم ٤٠ – هاتف : ٦٦١٦٥١ – حيفا
خياط للرجال والنساء
جميع انواع الازرار وخيطان الخياطة والتطريز ، بيع طوابع البريد
**** وكل عام وانتم بخير ******

مطعم الامم
شارع الامم رقم ١٠ – حيفا
تلفون : ٥٣١٠٤٦
بادارة : **صلح اخوان**
مأكولات شرقية شهية واسماك منوعة
* **وخدمة ممتازة** *
كل عام وانتم بخير

مطعم ليندو
شارع يافا رقم ٥٧ – حيفا
* مأكولات شرقية شهية وخدمة ممتازة *
ويقدم تهانيه بمناسبة الاعياد

حلويات الشرق
مصنوعات اولاد النابلسي
شارع اللنبي رقم ٣٤ – هاتف رقم ٥٢٣٦٥٢ – حيفا
*** مستعدون لتلبية جميع الطلبات للافراح والمطاعم ***
**** كل عام وانتم بخير ******

أمكـور – سيمنس – غريس
في كفر ياسيف – في مركز القرية
لصاحبها : **نعيم شحادة مخولة**



يتقدم باطيب التهاني والتمنيات الى زبائنه الكرام من جميع الطوائف بمناسبة حلول الاعياد المجيدة
رأس السنة ، والميلاد ، والاضحى
زورونا في محلاتنا تجدون :
غسالات ، تلفزيونات ، دفايات ، واجهزة كهربائية اخرى
*** خدمة ممتازة وسريعة ***
وكل عام وانتم بخير

كل عام وانتم بخير
* اجمل تشكيلة للالبسة الجاهزة لجميع افراد العائلة .
* تشكيلة جميلة من لوازم شجرة عيد الميلاد المجيد .
* هدايا مختلفة جميلة وانيقة وباسعار معقولة .
زورونا في محلاتنا – كفر ياسيف
تهانينا لجميع ابناء القرية والمنطقة
أمين فـرح واولاده

جميع انواع البذورات للتسلية والكستناء
تجدونها في : **محمص كفر ياسيف** ، لصاحبه :
ابراهيم عيسى خوري
الى زبائننا الكرام من جميع الطوائف تهانينا الحارة والقلبية بحلول الاعياد المجيدة
* **كل عام وانتم بخير** *

مقهى سليمان الياس داوود
قرب المحطة المركزية للسيارات – كفر ياسيف
يتقدم بتهانيه الحارة الى جميع المواطنين والزبائن بمناسبة حلول الاعياد المجيدة لدى جميع الطوائف
زورونا في محلاتنا
* **كل عام وانتم بخير** *

شركة شحادة م. ض.
قسم النسيج في كفر ياسيف
تلفون : ٩١١١٩٧
مدير وموظفو وعاملات مشاغل الشركة يتقدمون الى جميع المواطنين باحر التهاني القلبية بمناسبة حلول الاعياد المجيدة لدى جميع الطوائف
* **كل عام وانتم بخير** *

بمناسبة رأس السنة وعيد الميلاد المجيد وعيد الاضحى
نتقدم بتمنياتنا الطيبة لزبائننا الكرام
سوبر غاز – عكا وكفر ياسيف
اجهزة غاز : للبيت ، للمطعم ، والصناعة والزراعة
غسالات – تلفزيونات – ادوات كهربائية وغيرها

مقهى يوسف الياس داوود
على ساحة العين
الى زبائننا الكرام اطيب التمنيات والتهاني بمناسبة حلول الاعياد المجيدة لدى جميع الطوائف
* **كل عام وانتم بخير** *

شركة ح.ب.ب. – باز غاز
فرع كفر ياسيف – الوكيل : أ. بولص



ذات التجديدات التكنولوجية والالكترونية
* تنظيف كافة انواع القماش دون الحاجة الى استعمال طرق تنظيف قاسية
* تلائم بشكل خاص نوعية المياه في البلاد
* مصروفها قليل جدا في كافة المراحل .
وفي مرحلة ازالة البقع ، سهلة التشغيل
شروط دفع سهلة
وخدمة فريدمان تمتاز عن غيرها * جودة وجمال واناقة
هدية لكل من يشتري غسالة
بمناسبة الاعياد المجيدة نقدم أحر التهاني لزبائننا الكرام وندعوهم لزيارة صالوناتنا في نهاريه – كرمئيل – كفر ياسيف – بيت جن .
ولدينا انواع مختلفة من ماكنات الغسيل وافران الغاز الحديثة والمتنوعة والجميلة
*** معاملة حسنة * خدمة ممتازة * اهلا وسهلا ***
وكل عام وانتم بخير

ومن كفر ياسيف يهنئون بعيد راس السنة الجديدة

بوفيه الشباب
لصاحبه : **ميخائيل شكري شحادة** – كفر ياسيف
يتقدم الى جميع الشباب بتهانيه الحارة بمناسبة حلول **الاعياد المجيدة**
زورونا : خدمة ممتازة ، مرطبات ، مشروبات ، مأكولات
* **كل عام وانتم بخير** *

مكتب سميرة شحادة للتأمين
كفر ياسيف – تلفون : ٩١١١٩٧
يتقدم بتهانيه الحارة الى زبائنه الكرام بمناسبة حلول الاعياد المجيدة لدى جميع الطوائف
زورونا في مكاتبنا تجدون خدمة سريعة وممتازة
* **كل عام وانتم بخير** *

ادب ثقافة فنون

متى يستجيب الكتاب العرب ؟

في عدد سابق نشرنا نبأ عن رسالة وجهتها نقابة الكتاب العبريين الى الكتاب في العالم العربي ، وكان ذلك في الايام الاولى لحرب تشرين ، وذكرنا اننا سنعرض لهذه الرسالة ...

لا ريب في اننا لا نعارض قيام حوار بناء بين الكتاب والمثقفين من العرب واليهود.. ولعلنا كنا دائما من الداعين اليه منذ ان قامت دولة اسرائيل بل بادرنا اليه ، غير اننا لم نلق الاستجابة الا من نفر قليل ، حاورونا وحاورناهم ، وشاركونا النضال ، وفي بعض الحالات كان لهذا النضال بعض الثمرات . غير ان الاكثرية من الكتاب العبريين لم تشترك في شيء ، الا في ما كان يجري تحت اجنحة السلطة ، صقورها وحماماتها ، وفي مواضيع ابعد ما تكون حتى عما ارادته نقابة الكتاب العبريين في رسالتها الى الكتاب العرب .

ولعل الكتاب العرب لم يجيبوا على تلك الرسالة ، والا لطنطنت الصحف والاذاعات.. والاغلب انهم لن يجيبوا ، كما لم يجب كتاب فرنسا وغير فرنسا ، على رسالة مماثلة من النقابة المذكورة .

فالكتاب العرب يعرفون كل شيء عما يجري مع الكتاب العرب في اسرائيل الذين يرزحون تحت انظمة الطوارىء التي تحدد تنقلهم ، ويعرفون كيف اغلقت في وجههم النقابة ، ودور الاعلام من اذاعة وتلفزيون .

والنقابة الفاضلة ، في رسالتها القت اللوم كل اللوم على العرب ، دون ان توجه ، كلمة او تلميحا ، تعترف فيهما بالغبن الذي الحقته الصهيونية وحكومة اسرائيل بالشعب العربي ، من تشريد وتمييز واضطهاد ومصادرة اراضيه وبشكل خاص معاملة مثقفيه ، لم تذكر شيئا عن العدمية القومية السائدة في برامج تعليمه الى جانب سياسة التجهيل ...

وبعد هذا تريد النقابة من الكتاب العرب ان ينصاعوا لها ، ويستجيبوا لها .

وفي هذا العدد من الاتحاد خبر عن الاسئلة المحرجة التي يوجهها الطلاب اليهود الى معلميهم ومربيهم ، ولا سيما بعد زلزال تشرين الاول ، الذي جعل هؤلاء الصغار يكشفون عما يعتمل في صدورهم من تشوق للسلام.. ولعل القراء يذكرون ما قاله الجندي المتدين كيف علموه عن العرب .

اين كانت نقابة الكتاب العبريين عندما كان قصاصوها وشعراؤها يؤججون نفوس الشبيبة اليهودية بالشوفينية والروح العسكرية وبالتعالي ، الى جانب الصورة المشوهة التي يرسمونها عن العربي في قصصهم واشعارهم ، ولم يسلم من هذا الاتجاه الا نفر قليل ، كان في عداد «المجانين» او « المنحرفين » في نظر اصحاب تلك السياسة .

كان اجدر بالنقابة لو دعت الى حوار بين اعضائها حول : « الى اين قاد كتاب اللغة العبرية في انسياقهم وراء السياسة الرسمية ؟ » فلعلهم يهتدون سواء السبيل وينحون منحى يربي ابناء اسرائيل على قيم اخرى غير تلك التي عودوهم عليها .

قيل كثيرا عن دور الادب والفن ، في حياة بلد وشعبه . ونأمل ان يدرك كتاب العبرية وشعراؤها هذا الدور ، لئلا يكون الوقت متأخرا .

وفي هذه الايام صدر كتاب « جسر بين شاطئين » لشعراء عرب ويهود ، اشرنا اليه في اعداد سابقة ، واحدث صدور هذا الكتاب اهتماما كبيرا ، وجرت حوله ندوات ، اشترك فيها العديد من المثقفين ، حتى من اولئك الذين كانوا بعيدين عن هذا المضمار - مضمار الحوار بين الادباء العرب واليهود .

وفي هذا الكتاب نماذج من الشعر العبري الرفيع الذي يتميز بانه الشعر الذي يجب ان تغذى به نفوس الاجيال الاسرائيلية الشابة . ان شعرا كهذا يمكن ان يكون نموذجا لاولئك الذين يعدون انفسهم ادباء وشعراء .

هذا وعند الشعوب امثال منها « عمل الخير يبدأ في البيت » ولذا فلتبدأ النقابة « عمل الخير » هنا .. وعندها لا بد من يوم يستجيب فيها ليس كتاب فرنسا بل والكتاب العرب ايضا .

عصام العباسي

كتاب يهود وعرب .. في ندوة في حيفا حول :

الادب والحرب والسلام

■ عقدت في نادي «الاخوة» في حيفا مساء الخميس (٢٠-١٢-٧٣) ندوة حول دور الادباء في المعركة من اجل السلام ، باشتراك البروفسور آريه زاكس ، سالم جبران ، حنوخ لفين ، عصام العباسي ، موشيه برزلاي ، يبي ، سهام داوود ، وعاموس كينان . وكان عريف الندوة البروفسور كالمان التمان . وقد غصت قاعة النادي بجمهور يهودي - عربي كبير .. وكانت ممرات القاعة ملأى بالمستمعين الواقفين .

وقد افتتح الندوة البروفسور التمان مشيرا الى انها تعقد قبل يوم من انعقاد مؤتمر السلام في جنيف. وقال اننا مع كل الانسانية نأمل ، باخلاص ، ان ينجح المؤتمر في اقامة السلام العادل ، فتنتهي الحرب وسفك الدماء ، وندد البروفسور التمان بالتصريحات الرسمية في اسرائيل التي تتعارض مع روح مؤتمر جنيف ومع قرار مجلس الامن ، ودعا جماهير الشعب الى العمل لاجبار الحكومة على الاتجاه باخلاص ، نحو السلام . وقال: اين مكان الكتاب اليهود والعرب في هذه المعركة ؟ وما هو دور الادب ، اذا كان له دور ، في تعبئة الشعب بقيم السلام ؟ حول هذه النقطة سيجري الحوار الليلة .

* عاموس كينان

وكان اول المتكلمين الكاتب عاموس كينان فقال ان هنالك كتابا متطرفين قوميين وهنالك كتاب محبون للسلام .. فالكاتب يأخذ موقعه في الصراع السياسي حسب قناعاته ومعتقداته .. وقال انه يحسد الشعراء والكتاب العرب الذين يتجاوب شعبهم معهم تجاوبا واسع جدا .. بينما الكتاب اليهود لا يجدون مثل هذا التجاوب ، حيث ان الاهتمام بالشعر هو ميزة الصالونات الادبية والحلقات وليس ميزة الشعب الواسع . وقال : لا نعيش في الوهم ان الادباء يغيرون الواقع ، ومع هذا فان بامكانهم العمل والتأثير .

فالحملة اليهودية - العربية بمبادرة الكتاب اجبرت الحكومة على الغاء الرقابة العسكرية على الانتاج الادبي العربي في البلاد . وقال اننا يجب ان نعمل للسلام حتى يتحقق باسرع ما يمكن ، فمن المؤلم ان يجتمع احفادنا ، ايضا ، للحوار حول دور الادب في تقريب السلام ، يجب ان نضمن السلام لنا وللاجيال القادمة !

وأكد عاموس كينان ان على حكومة اسرائيل ان تذهب الى مؤتمر جنيف بحثا عن السلام ، وباعتزاز .. وليس كمن يجر جرا الى عمل ما ، رغم انفه .

* يبي

وبعد هذا القى يبي قصيدة من انتاجه . وقال ان الكتاب اليهود المجتمعين هنا ، يرفضون الغبن الواقع على العرب ، بصوت عال .. ويناضلون من اجل حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، ولكنه يتوقع ان يرتفع صوت الكتاب العرب ضد اعتداءات تقع على المدنيين اليهود ، مثل القاء القنابل على المدنيين في القدس .

* عصام العباسي

ثم تحدث عصام العباسي فأكد ان الحوار يجري هنا بين انصار سلام يهود وعرب .. ونحن اذا اختلفنا حول تفاصيل معينة فاننا متفقون حول الهدف والاسس . وفضح عصام العباسي وقفة اتحاد الكتاب العبريين الى جانب سياسة الاحتلال والتوسع ونداء الاتحاد الى كتاب العالم بتفهم موقف حكومة اسرائيل . وقال : ان اتحادا يغلق ابوابه في وجه الكتاب العرب ، هنا ، هو اتحاد شوفيني ، مرتبط بالسلطة في سياستها المعادية العرب .

والقت سهام داوود قصيدة من انتاجها الاخير .

* سالم جبران

وتكلم سالم جبران فقال ان النقاش حول دور الادب والتشكيك فيما اذا كان له دور في الاحداث غير وارد . ان قصائد الشاعر محمد مهدي الجواهري كانت في كثير من الحالات الشرارة التي اشعلت المظاهرات.. والشعب العراقي ، الامي باكثريته ، يحفظ قصائد شعرائه الوطنيين عن ظهر قلب . ربما يكون هذا النموذج المثالي ولكن كل شاعر وكل كاتب يؤثر على الاحداث ، وهو في نفس الوقت يتأثر بها ، ولكن ما اود تأكيده هو ان حملة القلم لا يجوز ان يقدموا « الشعارات » و « الاهداف » للحركة الوطنية بل يجب ان يكونوا جزء منها ، كأفراد ، كمواطنين . وعرّى سالم جبران سياسة الحكومة تجاه السلام ، وقال ان من يعلن صباح مساء عن نيته التمسك بهضبة الجولان السورية وقطاع غزة واكثر الضفة الغربية ، ومن يعلن ، من انفه ، وبوقاحة ، عن عدم وجود شعب فلسطيني هو في الواقع لا يريد السلام . العالم العربي مستعد للسلام العادل ، والسؤال : هل حكام اسرائيل مستعدون لذلك ام يفضلون التوسع على السلام ؟ ورد سالم جبران على كلمة الشاعر يبي فقال : خلال الخمس والعشرين سنة الماضية لم يكن شبر اسرائيلي تحت الاحتلال العربي ، ولكن كانت مناطق عربية واسعة تحت الاحتلال الاسرائيلي مع كل ما يرتبط بهذا من قمع واضطهاد ونسف بيوت وترحيل مواطنين ورش المزروعات بالسموم .. خلال خمس وعشرين سنة كنا ضحايا الاضطهاد في داخل اسرائيل . اي « تسوية » بين الغبن الواقع علينا وبين غبن واقع على اليهود في هذه المنطقة هي تسوية مضللة .. هدفها طمس الحقائق والخلط بين المضطهد والمضطهَد ، بين المعتدي والمعتدى عليه ! لقد استنكرنا دائما الاعتداء على المدنيين اليهود وغير اليهود ، فئات واسعة من المقاومة الفلسطينية تتخذ مثل هذا الموقف .. ولكننا نؤكد ان حكام اسرائيل هم آخر من يجب ان يدافع عن ميثاق حقوق الانسان !

* موشيه برزلاي

وتحدث موشيه برزلاي عن ضرورة تصاعد النداء اليهودي - العربي في سبيل السلام العادل .. وقال ان عقد هذه الندوة هو امر مشجع جدا .. وقال ان دور الادب في صنع الاحداث ليس حاسما ، ولكن الادب يؤثر على الاحداث ، وهو يتأثر بها . توجد علاقة جدلية بين الادب والحياة ..

* البروفسور آريه زاكس

وقال البروفسور آريه زاكس انه لا يرى للادب دورا في صنع الاحداث ، مع ان الادب يؤثر على الاحداث .. ولكن دور الادب هو ان يقدم النموذج لحياة جديدة ، لواقع جديد ، وذلك من خلال الكلمة الجميلة . ثم القى قصيدتين كان قد كتبهما خلال حرب اكتوبر تتميزان بعمق الشعور المعادي للحرب ، من زاوية انسانية حزينة .

وبعد ذلك اشترك عدد كبير من الجمهور بتقديم الملاحظات والاسئلة .. كانت بعضها تعمق الفكرة حول ضرورة التفاعل اليهودي - العربي من اجل السلام ، بينما حاولت بعض الاسئلة ان « تدافع » عن الحكومة وتطالب الكتاب العرب باستنكار الغبن الواقع على اليهود في الدول العربية ! !

وقد رد عاموس كينان على هذا بقوله ان الاضطهاد الواقع على العرب في اسرائيل بما فيهم الكتاب لا يدعهم يفكرون بغبن بعيد .. هل نتصور ان يشغل شعب بنغلادش فكره ، وهو معذب وجائع ، بمشكلة تلوث الجو في نيويورك ؟ !! وقد اجاب المشتركين في الندوة حول مختلف الاسئلة والملاحظات .. ولخص البروفسور كالمان التمان النقاش بقوله : لا يمكن تلخيص النقاش ، والامر الوحيد الذي نستنتجه من هذه الندوة هو ضرورة عقد امثالها .. ضرورة التفاعل اليهودي - العربي ، ضرورة التعاون اليهودي - العربي ضد الحرب وفي سبيل السلام العادل ، الذي يضمن الحياة الكريمة والطمأنينة لجميع شعوب المنطقة ■■ .

سميح صباغ

هذه القصيدة ، كتبها الشاعر الشاب سميح صباغ ، وبعثها الى « الاتحاد » من برلين ، عاصمة جمهورية المانيا الدمقراطية ، حيث هو موجود للمعالجة ..

قلبي هناك .. معكم

هل تذكر البقيعه
في حلكة الليالي
وفي لهيب المعركه
ان ابنها ما غاب عنها انما اوجاعه
ما امهلته كي يعيش نارها المقدسه ؟
هل تعرف البقيعه
ان ابنها حين أتاه الداء
ما حملته قدما ، لبلاد الاشتراكيه
ولا نقود أهله
هذا الفقير ابن الفقير ..
بل حملته راية الحزب على جناحها الرحيم
الى بلاد الاشتراكيه ؟

* * *

هل تعرف البقيعه
وهل تراها تدري
ان دمي يمشي اليها في الليالي
ويداي تحضنان ارضها والشجرا
وناسها الاحرارا ،
وانني اسمع وقع خطوكم
على الدروب قبل مطلع النهار
وانتم للشغل ذاهبون
فاحضن الفجر الذي أستيقظ
خلف خطوكم ، يا اخوتي العمال
واعبد الجرح الذي ينزف من اجسادكم كل نهار
هناك في الورشات .. في مدائن السلطان ..
هناك .. في مصانع النسيج في « آتا » وفي « يركا »
وفي قرى الجليل
حيث تعول الصبايا عند تاجر حقير
يمص من دمائهن ماله الوفير
ذاك الحقير ..

* * *

قلبي .. هناك .. معكم ..
في زحمة الشغل ، وفي صرخاتكم -
اطلق صوتي صارخا
وانني في كل ليلة هنا اطوف في قرى بلادي
حاضنا جراحها ..
ورايتي مرفوعة
رايتكم يا اخوتي العمال ..

برلين ١٤-١٢-١٩٧٣

نداء من المثقفين اللبنانيين والعرب الى المثقفين الفرنسيين والاوروبيين

وجه المثقفون اللبنانيون والعرب نداء الى المثقفين الفرنسيين والاوروبيين يناشدونهم فيه دعم نضال الشعوب العربية في معركتها العادلة لتحرير الاراضي المحتلة واستعادة حقوق الشعب الفلسطيني . وقد ارسل النداء باللغة الفرنسية الى الصحف الفرنسية والاوروبية ومكاتب الجامعة العربية في اوروبا . وفيما يلي نص النداء :

ان المثقفين اللبنانيين والعرب الموقعين يهمهم ان يؤكدوا ، مرة اخرى ، للمثقفين الفرنسيين والاوروبيين ، ان الحرب التي يخوضها العرب اليوم ليست ولا يمكن ان تكون الا حرب تحرير . ذلك ان الدول والشعوب العربية قد استنفذت ، كما اصبح معروفا جميع الوسائل لانهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية ، ولكن حكام اسرائيل الذين يمثل موشه ديان الى ابعد حد روح التوسع والصلف والسيطرة لديهم ، قد رفضوا جميع القرارات الدولية والحلول المقترحة ، وواصلوا الاعتداءات والاستفزازات ، بحيث لم يجد العرب امامهم ، بعد انتظار مرهق طويل ، الا طريق الحرب لاستعادة ترابهم المغتصب ، واعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني المشرد .

وها هي اسرائيل تلجأ اليوم ، في هذه الحرب المفروضة على الضمير العربي ، الى ضرب الاهداف المدنية والمستشفيات والمراكز الثقافية ، حتى ان ممثليها في الاوساط الدولية يجدون انفسهم مجبرين على الاعتذار عن ذلك ، وهو عذر غير مقبول ، لان هذه الاعتداءات تتكرر كل يوم تقريبا . وهذا دليل جديد على ان هذه الدولة تتحدى كل الشرائع الدولية والقوانين الانسانية تبريرا لاستمرار احتلالها بدعوى حقوق تاريخية مزعومة تهدف الى توطين جميع اليهود في اراض تمتد من النيل الى الفرات .

ان الحرب المستمرة في العالم العربي منذ ربع قرن ، بسبب الاحتلال الاسرائيلي وتشريد الشعب الفلسطيني ، تحول دون ان ينصرف العرب الى تطوير مجتمعهم وتنميته والقضاء على مظاهر التخلف فيه ، وهي كلها اهداف يسعى المثقفون العرب الى تحقيقها .

وليس العرب هم المسؤولون عن هذا الوضع بل المسؤول عنه الدول التي تشجع اسرائيل على العدوان ، وعلى راسها الولايات المتحدة الامريكية . وان المثقفين الفرنسيين الذين يؤمنون بالعدل والمساواة ويدافعون عن المثل الحضارية العريقة مدعوون ، هم وسائر المثقفين في العالم ، ان يرفعوا اصواتهم لدعم العرب في نضالهم من اجل حريتهم وسيادتهم على ارضهم وسعيهم الى احلال السلام العادل القائم على وجوب الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي العربية المحتلة وصيانة حقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية ، وهذه هي الوسيلة الوحيدة لعودة الامن والاستقرار الى هذه المنطقة الهامة من العالم .

ان المثقفين اللبنانيين والعرب يهيبون بأدباء فرنسا واوروبا ومثقفيها ان يدعموا الشعوب العربية في نضالها لتحرير ارضها وان يشجبوا اعتداءات القوات الاسرائيلية على الاهداف المدنية والمنازل الآمنة التي تتسبب في قتل النساء والاطفال والشيوخ .

ان هذه مسؤولية تقع على عاتق المثقفين الفرنسيين والاوروبيين الذين دعموا في السابق نضال الجزائريين والكوبيين والفيتناميين ، ونحن نأمل ان يضطلعوا بهذه المسؤولية التاريخية .

خواطر في كلمات

● قطعوا راسي ، وصنعوا من جمجمتي مزهرية .. زينوها بالورود الحمراء والبيضاء .. ونادوا عليها في المزاد العلني .

وبعد ايام ...
كانت المزهرية ، جمجمتي ، قابعة في زاوية بيت قديم
قالوا انه : بيت امي .

* * *

● ساعة قطعوا راسي ، سرا ، بسيف الجلاد الميت ، تفجر كالقنبلة مدمرا جحرهم .
ومع الربيع انبت جسدي راسا جديدا .

* * *

● اخذوا سنابل حقلي عنوة ، فجبلت رمال شاطئنا ، فصار الرمل خبزا ساخنا .
اتهموني بالتهريب والزندقة ، فوضعت في زنزانة الاعدام .

● سرقوا ارضي وجسدي .. حرثوهما وزرعوهما قمحا .. فأنبت القمح سنابل ، من رصاص قاتل .

* * *

● وضعوني في ماء الكبريت ليمحوا وجودي .. فصار ماء الكبريت كوثرا عذبا في فم زوجي وسما قاتلا لصانعيه .

* * *

● يوم يذوب الموت في بحر الحياة ، وتمحو الضحكات عويل النساء وبكاء الاطفال ، وتذوب اللوعة في ملامح البسمات الحلوة ...
يولد طفل لا يموت ..

نبيل عويضة

اعلان الى مواطني حيفا

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - ركاح - حيفا

يعلن لمواطني حيفا الكرام انه يوم الاثنين ٧٣/١٢/٣١ - يوم الانتخابات للكنيست والبلديات - ستكون مكاتب الحزب - في شارع مار يوحنا ٣٩ ، تلفون ٦٦٦٦٤٨ - مفتوحة منذ الساعة السابعة صباحا حتى الساعة الثانية عشرة ليلا .

وبامكان كل مواطن بحاجة الى مساعدة او ارشاد في يوم الانتخابات ان يتوجه الى مكاتب الحزب ، في العنوان المذكور اعلاه .

كما اننا نتوجه الى كل من يستطيع تقديم اية مساعدة للحزب في يوم الانتخابات مهما كان نوعها ، ان يتصل حالا بمكاتب الحزب لتنظيم الامر .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - ركاح - حيفا

اسبوعيات

فرصة العمر ..

اعترف لكم ان شعوري الان ، عشية هذه الانتخابات المصيرية في هذه الايام المصيرية ، يعيد الى ذهني لهفة عميقة جدا استحوذت علينا قبل ربع قرن : في تلك الايام المصيرية ، بين عامي ١٩٤٧ و ١٩٤٨ ، حين تقرر مصير هذا الشعب لاجيال عديدة .

ففي هذه الايام المصيرية الان ، مثل تلك الايام المصيرية قبل ربع قرن ، تشدني الى شعبي الصابر ، الى هذا الجيل المسؤول هو ايضا عن الاجيال القادمة ، لهفة محرقة على مصيره ورغبة ، أقوى من رغبة الحياة نفسها ، في ان يحسن التصرف حتى لا تضيع الفرصة عليه مرة اخرى وحتى يصون مستقبله ومستقبل الاجيال القادمة فيما يبدو من حتمية وضع الحلول المصيرية ، الان وفي المستقبل القريب ، لشرقنا ولشعوبه .

مع فارق أساسي واحد وهو ان هذا الشعب ، بعد أقسى وأطول خبرة ، أصبح واعيا كل الوعي وسيحسن التصرف هذه المرة .

ان كل الدلائل تدل على ان التسوية السلمية العادلة ، بعد ربع قرن ، حاصلة لا محالة . وما يبديه حكام اسرائيل الحاليون من تعنت ومن مماطلة انما هو ، في اساسه ، « وجع الرأس » الذي ياتي بعد ذهاب السكرة ، وبدافع الخوف من حساب الشعب العسير في الانتخابات التي ستجري بعد ثلاثة ايام فيما لو ادرك الشعب ان الوف ما قدمه من ضحايا ، من قتلى وجرحى ، كان من الممكن توفيرها .

ولم يعد سرا الان انه حال انتهاء الانتخابات في اسرائيل لن تبقى في جعبة حكام اسرائيل أية حجة لتبرير مماطلتهم وتسويفهم ، ولسوف يضطر المستر نيكسون الى مطالبتهم بترك ثلوج الجولان وليالي سيناء القارصة وصقيع الخليل وغور الاردن حتى يتدفأ الاقتصادي الامريكي – نفطا وعلاقات تجارية مع الاتحاد السوفييتي !

ومما يدعو الى التفاؤل حقا هو ان الغالبية العظمى من قادة الشعب العربي الفلسطيني اصبحت تدرك هذه الحقيقة وانه لا يحق لها ان تقف من التسوية السلمية الجديدة المطروحة نفس الموقف السلبي الذي وقفته القيادة الرجعية قبل ربع قرن من التسوية التي قررتها الامم المتحدة في عام ١٩٤٧ .

في عام ١٩٤٧ كانت قوى التقدم الفلسطينية ، ونحن على راسها ، في بداية نشوئها وتنظيمها . وكان ليل الاستعمار والرجعية العربية العميلة رابضا فوق شرقنا كله . اما نحن ، الشيوعيين ، فلم نبخل بأية تضحية حتى ننبه شعبنا الى خطورة ما يحاك له في الظلام من مؤامرات مأساوية والى خطورة المواقف السلبية التي ظاهرها التطرف الوطني وباطنها الخيانة القومية . ولكن الاوضاع ، التي كانت سائدة آنذاك ، لم تمكن شعبنا من استيعاب كلمتنا حتى النهاية . فكانت مأساة الشعب العربي الفلسطيني التي ظلت اجيالنا تتلظى بنارها ربع قرن وحتى يومنا هذا .

ولكن الدماء والدموع لم تذهب سدى . لقد انحسر ليل الاستعمار والرجعية العميلة عن اكثرية اصقاع شرقنا . والشعب العربي الفلسطيني اصبح أغنى الشعوب العربية وعيا وخبرة بثمن اقسى وأطول مأساة . وما كان موقفنا نحن الشيوعيين لوحدنا ، ايجابا ، في عام ١٩٤٧ اصبح موقف الشعب العربي الفلسطيني بأسره تقريبا الان . ولن تضيع عليه فرصة العمر الثانية ، الحالية ، وسوف يستعيد مكانه المرموق تحت شمس سلام الشعوب العادل .

هذا هو المضمون الاساسي للانتخابات التي ستجري في اسرائيل بعد ثلاثة ايام . وهو التعبير عن أعز حلم راود شرفاء الناس العرب واليهود خلال ربع القرن الماضي : ان يعيش الشعبان في اوضاع طبيعية ، انسانية هادئة ، وفي ظل الاحترام المتبادل .

حينئذ لن يبقى مكان لا للحروب وسفك الدماء فحسب ، بل ايضا للعداء والانعزال القومي وللاضطهاد والتمييز والتخويف والضغط ودوس الكرامة ، لا تشرد ومصادرة ارض وحقوق بعد الان . ولسوف ياكل الانسان لقمته مجبولة بعرق جبينه لا بماء وجهه . ولسوف يعبر الانسان عن مشاعره الحقيقية دون اي خوف او كبت .

بالطبع ان هذه الامور الانسانية السامية لن تتحقق مرة واحدة ، ولا بدون كفاح ، ولكن لا عودة ، لا عودة أبدا ، الى وراء ..

اننا نتوجه الى ابناء شعبنا وبناته بكل اللهفة على مستقبلهم ومستقبل الاجيال القادمة ان لا يضيعوا فرصة العمر هذه ، وفي الانتخابات بعد ثلاثة ايام وما بعدها ولكل الايام .

ولكن لهفتنا هذه المرة تعمر صدورا ملؤها الثقة بهذا الشعب الذي لم يخيب املا ، ولا حتى في احلك الساعات ، هذا الشعب الذي اصبح مضرب المثل في الوعي والتصميم والرؤية الحكيمة .

هلموا نحفظ مكاننا تحت شمس سلام الشعوب التي اخذت في الشروق .

(جهينـــــة)

تهنئات

* الى الصديق فهيم عبيد وزوجته بالمولودة « جهينة »

الحزب والشبيبة – حيفا

الى أمل وسعد الدين شبيطة تهانينا القلبية الحارة بالمولودة ميســـاء

الحزب والشبيبة – الطيرة

تهانينا الحارة الى الاخ ابو محمود المصري بالشفاء بعد أن أجريت له عملية وعلى اثرها خرج من المستشفى معافى

الحزب والشبيبة – الطيبة

تهانينا الحارة الى
* الرفيق الياس رشرش وعائلته بمناسبة زواج ولده يوسف

الحزب – الناصرة – خلية اللاتين

* الرفيق كمال نعامنة وزوجته بالمولودة الجديدة
* الرفيق صالح صوالحه وزوجته بالمولودة الجديدة

الحزب والشبيبة – عرابة

نـــداء جامعيي النـــاصرة الى شعبهم :

بتقوية الشيوعيين في الكنيست والسلطات المحلية

نقـــوي نضالنـــا مـــن أجـــل الحيـــاة الكريمــة في وطـــن الآبـــاء والاجـــداد

الناصرة – لمراسلنـــا الخاص – أصدر الجامعيون في الناصرة ، أطباء ومحامـــون واساتذة ومهندسون وصيادلة وهندسيون ، أمس الخميس ، النداء التالي الى شعبهـــم داعيـن فيـه الى انتخـــاب حزب سلام الشعوب ، الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) . وقد نشرنا اسماء الموقعين على الصفحة الاولى من هـــذا العدد :

يا جماهير شعبنا الوفية ،

نحن ابناءكم واخوانكم مـــن الجامعيين العرب ، ابناء هـــذا الشعب الذي نعتز بتاريخه المجيد وتراثه الحضاري وكفاحه المرير ، قررنا بعد تفكير وتدارس للموقف ، وقبل ساعة الصفر ، ان نتحرك معا – بغض النظر عن اختلاف آرائنا وميولنا ومذاهبنا – لنقول كلمة الحق ، كلمة الضمير ، كلمة الواجب ، في أيام مصيرية تواجه شعبنا وشعوب المنطقة بأسرها .

يا أبنـاء شعبنا ،

لســـنا منظمة حزبية او فئـــة سياسيـــة ، بـــل تنادينـــا بدافع الاخلاص لشعبنا ولقضايـــاه المصيرية التي تأججت والتهبت حتى هزت العالم بأسره قريبه وبعيده ، فكيف لا تهزنا نحن ابناءه المخلصين ، كيف لا تحركنا ونحن ما زالت فينـــا قلوب تنبض .

ان حرب اكتوبر الاخيرة أيقظـــت الكثيرين من النائمين في العالم علـــى حقيقة المأساة ، أيقظتهم عـــلى العدوان والاحتلال ، على الاضطهـــاد والتشريد ، الذي طـــال اكثر من ٢٥ سنة كاملة ، أيقظت الكثيريـــن مـــن النائمين هنا في اسرائيل نفسها وحتى في احزابها المختلفة ، فذهلوا لهـــول الصدمة وذهلوا لما تسوقهم اليـــه سياسة أحزابهم ، سياسة البطش والقوة والحسم العسكري ، سياسة الاحتلال والتشريد واغتصاب حقوق الغير .

الناخبون العرب في اسرائيل يقاربون ال ٢٠٠ ألف ناخب ، يذهبون الـــى صناديق الاقتراع بعد ايام ، هـــذه القوة الضخمة حقا والتي تســـاوي عشر مجموع الناخبين في اسرائيل اين ستلقي ثقلها ووزنها ؟ في كفـــة السياسة العقيمة التي أوصلت الى الكوارث وسفك الدماء والاحتـــلال والتشريد أم في كفة حقن الدمـــاء واقامة سلام عادل وثابـــت ينعم في ظلاله شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني وكل شعوب المنطقـــة بأسرها ؟ وننطلق هنا نحن نحو حياة كريمة في ارض الاباء والاجداد مرفوعي الرأس دون اضطهاد ودون تمييـــز وتشريد ؟

اليوم كل العالم يرنو بعيونه نحو شرقنا ، نحو قضيتنا ، نحو وقفتنا . المفاوضون في مؤتمر جنيف للسلام ، ينتظرون ماذا ستكون كلمتنا وكيـــف ستكون وقفتنا .

بثقة ندعوكم ، ندعو كلا منكم الى اتخاذ وقفة ضمير ، وقفة شريفـــة وشجاعة ، ندعوكم الى مسانـــدة الحزب الذي نبذ سياسة القـــوة واغتصاب الحقوق مبدئيا ، كافـــح بمثابرة من أجل حقن الدماء ، حزب صدق قولا وفعلا ، وقال كلمتـــه الشجاعة بصوت مرتفع ايام كـــانت المدافع والقنابل تحبس الانفـــاس ، صدقت سياسته وصمدت لاقســـى المحن ، ذاك هو الحزب الشيـــوعي « راكح » .

ان التصويت لاي حزب مـــن الاحزاب في الحكم او المعارضة ، التي انتهجت سياسة عقيمة وفاســـدة اعرب العالم بأسره عن نبذهـــا وشجبها ، هو طعن قتال في كرامتنا وحقوقنا وقضيتنا . ان التصويـــت لاحزاب تدوس حقوقنا بأقدامها منذ ٢٥ سنة ، امام سمع وبصر العالم هو مذلة ومهانة لا تغتفر ، واشد من ذلك مذلة وضحكا على الذقون هـــو التصويت للقوائم العربية المفضوحة عملاء تلك الاحزاب الصهيونيـــة المتعجرفة تلك القوائم التي لا هي في العير ولا في النفير .

يا شعبنا الكريم الصابر والصامد ، باسم كل حبة رمل وكل حفنة تراب في هذا الوطن الغالي ، باسم كـــل بسمة طفل ولد ليعيش حرا كريما في وطنه ... ندعوك ان تلقي بكل ثقلـــك في هذه المعركة الى جانب الحـــق ، نناشدك ان تصمد في هذا الامتحـــان الذي تتوجه فيه عيون كل الدنيـــا اليك لتعرف نتيجته لشدة اهميته . وتذكر ثم تذكر وانت تقف لوحـــدك وضميرك امام صندوق الاقتراع :

انه بتقوية الشيوعيـــين في الكنيست والسلطات المحلية ، تقوي نضالك انت ونضالنا جميعا من اجل حياة كريمة شريفة في وطن الابـــاء والاجداد .

٢١ قـــائمة لانتخابـــات الكنيســـت

القدس – تخوض انتخابات الكنيست الثامنه ، يـــوم الاثنين القـــادم ، ٢١ قائمة انتخـــابيه هي قـــائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي – القـــائمـــة الشيوعيـــة الجديـــدة في اسرائيل (ركاح) وحرفها « و » .

والمعـــراخ (أ م ت) ، الليكـــود (ح ل ط ع م) المفدال (ب) ، الجبهة التوراتية (ج د) ، الليبراليون المستقلون (ل ع) ، مري (ش) ، موكـــد (ق ن) ، القائمة الاشتراكية الثورية (ر س) ، قائمة الليغا (ك ك) ، الحركة الشعبية (س ن) ، حركة المساواة الاجتماعيـــة (م س) ، حركة الاخوة (ع ن) ، الفهود السود (ز) ، الفهود أزرق ابيض (ف) ، قـــائمة اليمنيين في اســـرائيل (ره) ، حركة حقوق المواطن (رص) .

وثلاثـــة قوائم « عربيـــه » تابعـــة للمعراخ الحاكم وهي : التقدم والانعاش (ر أ) والقائمة العربية للبدو والقرويين (ع أ) والتعاون والاخوة (ي أ) التي نرجو أن تثبت وجودها حتى لا يرميها المعراخ في سله المهملات .

والقائمة « العربية » – في اخر الزمان – هي قـــائمة الحيروت « العربية » المسماة القائمة العربية الاسرائيلية (ع ك) وعلى الشعب السلام ..

وثيقة اتهـــام !! – بقيـــــة

أمثـــلة من التمييز في الهبـــات الحكومية

اسم البلد	المنحة بالنسبة للفرد	اسم البلد	المنحة بالنسبة للفرد
بيسان	١٢٥ ليرة	ام الفحم	١٠ ليرات
كريات شمونه	١٠٠ ليرة	الطيبة	١٠ ليرات
زخرون يعقوب	٨٠ ليرة	عرعره	٧ ليرات
حتسور	١٢٥ ليرة	قلنسوه	١٠ ليرات
معلوت	١٢٥ ليرة	باقة الغربية	١٠ ليرات
صفد	٨٠ ليرة	شفاعمرو	١٠ ليرات
المجدل	١٢٥ ليرة	اكسال	١٠ ليرات
عكا	٨٠ ليرة	عرابه	٧ ليرات
روش بينه	١٠٠ ليرة	نحف	٧ ليرات
الناصرة عيليت	٨٠ ليرة	كفر كنا	٧ ليرات
طبريا	٨٠ ليرة	عبلين	١٠ ليرات
منحامين	١٠٠ ليرة	عين ماهل	٧ ليرات

النضال الموحد بقيـــادة الشيوعيـــين هو الكفيل بتحقيق المطالب

لقد وقف حزبنا الشيوعي دائمـــا برفاقه وممثليه في السلطات المحلية وفي الكنيست ضد سياسة منع تطور قرانا العربية التي تسير عليهـــا الحكومة ، وناضلنا من اجل حق هذه القرى في المصادقة على الميزانيات اللازمة واخذ الهبات الحكومية على قدم المساواة مع السلطات المحليـــة اليهودية .

ان من واجب السلطات المحليـــة العربية برؤسائها واعضائها وجماهيرها تتنادى من اجل العمل الموحد والمثابر للحصول على المساواة الكاملـــة في الوطن من اجل رفع مستوى الخدمات المحلية والتطور السريع لقرانـــا ومجتمعنا . ان كل تقوية في التمثيل الشيوعي في السلطات المحلية العربية ستكون الضمان لتقويـــة الجبهات النضالية في قرانا التي ستوحـــد مجالسنا المحلية العربية وتدفعها الى دخول معركة واسعة تؤيدها اوساط واسعة في المحيط اليهودي من اجل المساواة في الهبات ومستوى الخدمات واستعادة الحقوق التي حرمت منها قرانا طيلة ربع قرن مضى .

نافـــذة على المعركـــة – بقيـــــة

نمت وكبرت ووعيت تعرف جيدا ان العكاكيز المتخلفة التي تسعى السلطة واحزابها الى فرضها من جديد لا يمكن ان تكون الا عقبة كأداء في طريق المعارك الهامة المقبلة من اجل هـــذه الحقوق التاريخية .

يقال ان سيف الدين الزعبي يلعن الساعة التي اصبح فيها شريكا لجبر معدي في قائمة واحدة اذ ان موقف جبر معدي سيخسره اصواتا كثيرة . ولكن هل يؤمن احد بالخط السياسي المستقل الذي يتكلم عنه سيف الدين الزعبي ؟ .

واما الياس نخله ودياب عبيـــد بعد ان رماهما السيد ليمونة معصورة فيعلنان احيانا انهما مرتبطان « سرا » بالمعراخ ويتكلمان احيانا عن استقلالهما « الجديد » الذي وجداه !

والجميع يعرف من خبرة ٢٥ سنة ان هؤلاء الذين تربوا وكبروا عـــلى مسح نعال السيد وخدمته ضـــد مصلحة شعبهم لا يمكن ان يسلكوا بغير ما تطبعوا عليه .

في جلسة الكنيست بتاريـــخ ٢٦-٧-٧٢ جرت مناقشة لعمل رئيسة الوزراء . وتكلم سيف الدين الزعبي ونطق درره المعهودة .... تهكم على الحكام العرب الذين يعملون منذ ٢٥ سنة – على حد زعمه – على دفع شعوبهم الى طرق ملتوية ، طرق تحكم الاجانب بمقدراتهم ... ، طـــرق الوحدة والتدخل بشؤون بعضهـــم البعض .... طرق الحروب والدمار والاكثار من اعداد اللاجئـــين .... وذلك عوضا عن ان يتجهوا – كمـــا قال – نحو السلام الذي يجب دفع ثمن له وهو قبول الحقائق القـــائمة والتخلي عن الاماني والاوهام ! ! ..

واما عن القضايا المحلية ، فبعد ان كال المديح لمستشار رئيسة الحكومة للشؤون العربية قال : « بما ان رئيسة الحكومة تبدي الاهتمام والرأفة بقضايا المواطنين العرب في اسرائيل فنحن على ثقة بان هـــذا سيجلب التفاهم بين الشعبين في هذه البلاد » . هذه عينة واحدة من « الخدمـــات الجليلة » لسلطة الاضطهاد ولسياسة العدوان .

ونأتي الى قرانا بعينة أخرى من مواقف الياس نخله ... ففي نفس الجلسة ايـــاهـــا في الكنيست ، ٢٦-٧-٧٢ ، تكلم وأوجز فقـــال : « اننا نؤيد موقف حكومتنا الرشيدة وطلبها اجراء مفاوضات مباشرة من اجل السلام المنشود » .... وبعد ان هلل وكبر لمساعي مستشار رئيسة الحكومة للشؤون العربية في تقـــدم الخدمات العامة والمجالس المحليـــة في الناحية العربية ، قال : « ان هذه النشاطات تترك اكبر الاثر في نفوس عشرات ألوف القادمين من البلاد العربية الذين يرون باعينهم التقـــدم والتطور والعلاقات الوثيقة بـــين المواطنين العرب في اسرائيل واخوانهم اليهود » ....

هؤلاء وأمثالهم يريد حكام اسرائيل تنصيبهم من جديد ممثلين للجماهير العربية – اهانـــة لهم واستهانة بكرامتهم .

ان الجماهير العربية التي اكتسبت بآلامها الخبرة والتجربة تتنادى اليوم لكسر هذا الطوق الذي يريد مزورو ارادتها فرضه عليها ، تتنادى : ان انبذوا هؤلاء المأجورين ولتكن اصواتكم ملكا لكم ، صرخة مدوية في وجه اعداء السلام واصحاب سياســـة الاضطهاد القومي ...

واو للشيوعية .. واو للكرامـــة القومية .

(كريم صـــادق)

عمل استـــفزازى مجرم في النـــــاصرة

اكتشاف قنبلة في سينما ديانـــا بالنـــاصرة قبيـــل عـــرض فيلـــم للاطفـــال

الناصرة – لمراسلنا – بينما كـــان عامل التنظيفات في سينما ديانا ، في الناصرة يقوم بعمله المعتاد في تنظيف قاعة السينما في الساعة السابعـــة والنصف من صباح يوم الثلاثـــاء الماضي (٢٦-١٢) ، أي في يوم عيـــد الميلاد ، فوجيء هذا العامل بوجـــود قطعة من الحديد موصولة بمطاط . وبعد التأكد منها تبين انها قنبلة .

وعلى الفور اتصل اصحـــاب السينما بالشرطة فحضر رجالها الى المكان بصحبة خبير متفجرات . وقد أكد الخبير ان القنبلة هي من نـــوع ميلز ، وانها كانت قابلة للانفجـــار في كل لحظة ، وكان من الممكن – لو انفجرت – ان تودي بحياة العشرات .

وكانت القنبلة موضوعة تحـــت المقعد رقم ١٩ في الصف ١٣ .

وعلم ان السينما كانت مكتظـــة بالشاهدين في الليلة السابقـــة ، وكانت معدة لعرض فيلم صباح يـــوم العيد حيث يكون معظم مشاهديـــه عادة من الاطفال .

هذا وقد انتشرت بين المواطنين في الناصرة اشاعة مفادها ان هـــذا العمل الاجرامي كانت تكمـــن وراءه نوايا عنصرية بشعة ، وكان يمكن ان ينتهي بكارثة مروعة .

والمواطنون في الناصرة يسالون : لماذا لا توجد في سينما الناصـــرة حراسة من قبل الشرطة والهاجا كما هو الحال في المدن الاخرى في البلاد ؟

ويضيفون بمرارة : ان الشرطـــة نشيطة جدا عندما يتعلق الامـــر بالمظاهرات الاحتجاجية مهما كـــانت صغيرة .

هذا وقد وزع فرع الحـــزب الشيوعي الاســـرائيلي (ركاح) في المدينة منشورا تندد فيه بهذا العمل الاستفزازي المجرم .

رسائـــل القـــراء

مـــا رأي المسؤولـــين ؟

انا محمـــد احمد ترك من عرابة . حدث خلاف بيني وبين صديق لي في مكان عمل في حيفا وتصالحنـــا في الحال وصادف مرور سيارة الشرطة اثناء الشجار . ومع ان خلافنا انتهى حالا فقد اصر البوليس على اعتقالنا لمدة اربعة ايام . واثناء التحقيـــق انهالوا علينا بالشتائم والضـــرب الشديد في مركز البوليس . وبعـــد التوقيف احالنا البوليس على المحكمة امام القاضية شتاركمان ، ومع اننا افهمنا القاضية ان الشجار انتهى وتصالحنا في الحال ، الا انها حكمت على كل منا بغرامة مقدارهـــا ١٥٠ ليرة وأربعة ايام سجن وحسن سلوك لمدة سنتين . اننا نستنكر هـــذا الحكم ونرجو نشر هذا الاستنكار في صحيفتكم « الاتحاد » ليطلع عليـــه المسؤولون .

محمد احمد ترك
عرابـــة

لجنة الانتخابات المركزية للكنيست الثامنـــة

تذاكـــر سفر مجانية في يـــوم الانتخابـــات

بموجب قانون الانتخابات يحق لكل مواطن له حـــق الانتخـــاب ولا يكون في يوم الانتخابات موجودا في منطقـــة سكناه ، السفر مجانا على حســـاب لجنـــه الانتخابـــات المركزية ، على الا تقل المسافة بين مكان وجوده في ذلك اليوم وصندوق الانتخاب في مكان سكناه عن ٢٠ كم .

ويستطيع كل نـــاخب ان يحصـــل على تذاكر سفر في القطارات أو باصات « ايجد » ويسري مفعولها فقط في يـــوم ٣١-١٢-٧٣ ، أي يوم الانتخابات ، وذلك في محطـــات القطارات في المدن (تذاكر قطارات) وفي مراكز خاصة قرب محطات الباصات المركزية (تذاكر باصات) وفي لجـــان الصناديق في القرى والمستوطنات .

ويمكن الحصول على هذه التذاكر في الايام بين

٢٩ و ١٢/٣٠ من الساعة السادسة مساء حتى العاشرة

١٢/٣٠ من السابعة صباحا حتى الحادية عشرة ليلا

وفي القرى فقط في ١٢/٣١ بين السابعه صباحا والتاسعة مســـاء .

وكل ناخب يستطيع الحصول على معلومات عن الصندوق الذي سيصوت فيه من مكاتب الاستعلامات التي سيكون قســـم منها في المحطات المركزية في المدن .

---

٢٨ قائمـــة شيوعيـــة ودمقراطيـــة تشترك في الانتخابـــات المحليـــة

تل أبيب – يشترك الشيوعيون ، اما بقوائم شيوعيـــة أو سويه مع غيرهم من الدمقراطيين في قوائم جبهـــات شعبيه ، في الانتخابات المحليه في ٢٨ مدينة وقرية ستجري فيها الانتخابات مع انتخابات الكنيست يوم الاثنين القـــادم ، وهـــي :

تل أبيب ، حيفا ، الرملة ، اللد ، عكا ، رمات غان ، جبعتايم ، اور يهودا ، بني براك ، بـــات يـــام ، الطيبـــة ، أم الفحم ، باقة الغربية ، قلنسوة ، الطيرة ، شفاعمرو ، عبليـــن ، طمرة ، اكســـال ، يافة النـــاصره ، المشهـــد ، طرعان ، المغار ، كفريـــاسيف ، أبو سنـــان ، البقيعـــه ، معليـــا ، يركـــا .

وجميع هذه القوائم شارتها هي « و » باستثناء قائمة وحدة شفاعمرو التي تتألف من جبهة واسعة ، فشارتها هي « و . ش » .

و   و

توجيهات الى النـــاخب لانتخابات الكنيســـت ال – ٨ والسلطات المحليـــة

يوم الاثنين ٣١-١٢-٧٣

١ – تفتتح صناديق الاقتراع الساعة ٧ صباحا وتغلق الساعة ١١ ليلا . في الاماكن التي عدد الناخبين فيها اقل مـــن ٣٥٠ ناخبا يكون صندوق الاقتراع مفتوحا من الساعة ٨ صباحا حتى الساعة ٩ ليلا . اما في مضارب البدو في النقب فتكون مفتوحة من الساعة ٧ صباحا حتى الساعة ٧ مساء .

٢ – في العديد من المدن والقرى ستجري الانتخابـــات للكنيست وللسلطة المحلية في نفس الوقت . يكون الاقتراع في صندوقين منفردين في غرفتين مختلفتين .

٣ – يتم التصويت بواسطة بطاقة الهوية فقط ، ولذا خـــذ بطاقة هويتك عند توجهك لصندوق الاقتراع .

٤ – تزود بحرف ال – « و » قبل توجهك للاقتراع ، ولكـــن لا تضعه داخل بطاقة الهوية لئلا ينكشف عندما تقـــدم الهوية للجنة الصندوق . ضـــع حرف ال – « و » في جيبـــك .

٥ – لا تضع في ظرف الاقتراع اكثر من حرف واحد من « و » لئلا يبطل صوتك .

٦ – في كل مكـــان الاقتراع للكنيســـت بحرف « و » وكذلك للبلديـــات والمجالس المحلية بحرف « و » عدا بلديـــة شفاعمرو فحرفها هو « وش » .

تأكد ايها الناخب باستعمال حرف « و » لانتخابـــات الكنيست ، وباستعمال الحرف المناسب للانتخابات المحلية ، حتى لا يضيـــع صوتك هباءً .

٧ – كل الشباب والشابات الذين بلغوا الثامنة عشرة مـــن العمر بين ٧٣/٩/٢٢ – ٧٣/١٢/٣١ يحق لهم الانتخاب . سترسل وزارة الداخلية اشعارا بذلك بالبريد لكـــل واحد منهم .

كل من لم يستلم اشعارا كهذا ، عليه على الرغم من ذلك ان يتوجه الى صندوق الاقتراع الذي في مكان سكنـــه ويبرز بطاقة هويته للتفتيش عما اذا كان اسمه مدرجـــا في سجل الناخبين ، ليمارس حقه في الاقتراع .

٨ – اذا لم تعرف صندوق الاقتراع الذي ستصـــوت فيه – اتصل بمكتب الحزب الذي في مكان سكنك لمعرفة ذلك .

٩ – ايها الناخب ، ايتها الناخبة ،

تذكر ان الانتخابات سرية ، ولا يستطيع اي كان معرفة القائمة التي منحتها صوتك – وممثلو قائمتنا موجودون في صناديق الاقتراع لمراقبة سير عملية الاقتراع وضمان سريتهـــا .

١٠ – كل من لم يضع توقيعه عند استلامه بطاقة هويته (التوقيع تحت صورة حامل الهوية) عليه ان يفعل ذلك قبـــل التوجه الى صندوق الاقتراع ، حتى لا يقوم بذلك امام لجنة الصندوق الامر الذي يسبب تأخيرا لـــه وللاخرين .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – ركاح

و   و

حول حرية الانتخابات وسريتهـــا وطهـــارتها

نشر رئيس لجنة الانتخابات المركزية ، قاضي محكمة العدل العليا السيد حاييم كوهن ، بيانا في الصحف اليومية حول حرية الانتخابات وسريتها وطهارتها . ويؤكد البيان حرية كل ناخب في الاقتراع للقائمة التي يريدهـــا ، وان الانتخابات سرية وليس من حق اي انسان ان يطلب من آخر معرفة القائمة التي منحهـــا صوته .

ومما جـــاء في البيان :

« يفرق القانون بين دعاية انتخابية قانونية ، دعايـــة عينية تنشر او تجري علنا (بما في ذلك اجتماعات بيتية) وليس سرا ، وبين دعاية فاسدة ومخالفة للقانون . ان حزبا يحاول القيام بدعاية انتخابية عن طريق ارسال رسله مثلا ، لوعد ناخب معين بالعمل او المال او السكن او اية فائـــدة شخصية أخرى اذا ما انتخب ذلك وليس غيره – يقوم هذا الحزب ورسله بعمل اجرامي . . . ان رسل حزب يستخدمون هذه الاساليب الدعائية ، يستحقون في نظر الشرع السجـــن لمدة ٥ سنوات ... وهذا ايضا بالنسبة لحزب يرسل رسله لتهديد ناخب معين بانه اذا لم يصوت له بل صوت لحزب آخر ، ينسق من عمله او يطرد من مسكنه او يسبب له ضررا آخر مهما كان ، او يحرم من اية فائدة ، هؤلاء ايضا هم مجرمون حكمهم السجن .. »

يـــوم الانتخـــابات يـــوم عطلـــة

حـــق الحصـــول على الاجـــر يوم الانتخابـــات

ينـــص قانون الانتخابات البند رقم (١٣٦) على ان كـــل من اشتغل عند صاحب عمل على الاقل ١٤ يوما متواليا تنتهي بيوم الانتخابات فعلى صاحب العمل ان يدفع له الاجر الذي كان من الممكن ان يحصل عليه يوم الانتخابات لو لم يعطل عن العمل .

يا إخوتي ! الأرض تهتف بالنساء وبالرجال : هيّا نلبّي .. اننا شعب أشدّ من المحال !

توفيق زياد

اكاديميو حيفا العرب يتنادون لانتخاب اميل توما في بلدية حيفا

حيفا – لمراسلنا الخاص – مدير المدرسة والاستاذ والمحامي والطبيب والمحاسب ، من غير الحزبيين ، توجهوا ، امس الخميس ، بالنداء التالي الى الجماهير العربية الباقية مرفوعة الرأس في مدينتها حيفا ان تنتخب ابنها المخلص والمعروف ، الدكتور اميل توما ، عضوا في بلدية حيفا :

« باقتراب موعد الانتخابات العامة للبلدية وللكنيست رأينا من واجبنا كنخبة من الجامعيين العرب غير الحزبيين تجاه مستقبلنا والمصلحة العامة ان نتوجه الى كل مواطن عربي في هذه المدينة بان يفكر مليا لمن سيعطي صوته في انتخابات مجلس بلدية حيفا .

لم يكن لنا ممثل عربي في بلدية حيفا منذ مدة طويلة ليس لان عدد الناخبين العرب غير كاف بل لان سياسة الاحزاب الحاكمة حرمتنا من ذلك بالاضافة لحرماننا من عديد من حقوقنا الاساسية وخاصة في مجال الاسكان والتعليم والخدمات الاجتماعية وغيرها .

ان وجود ممثل عربي مخلص وشجاع في المجلس البلدي بحيفا يمكن ان يؤدي الى تغيير سياسة الاحزاب الحاكمة تجاه مشاكلنا والى الاصغاء والاستجابة لمطالبنا العادلة واحترامها .

ان الاحزاب الرئيسية لم ترشح اي عربي في مكان مضمون نجاحه للمجلس البلدي . والمرشح العربي الذي ادخله المعراخ هو المرشح الخامس عشر في قائمته ونستطيع ان نجزم بانه لن يتمكن من النجاح والوصول للمجلس البلدي بسبب هبوط شعبية المعراخ في الوسط اليهودي والعربي ولان المعراخ ، حتى في اوج شعبيته ، لم ينجح بايصال خمسة عشر ممثلا للبلدية وحتى مرشحو المعراخ انفسهم من الثاني عشر وما بعد غير واثقين من نجاحهم .

اننا نرى ان المرشح العربي الوحيد الذي له امل حقيقي في الوصول الى المجلس البلدي هو الدكتور اميل توما ، المرشح الاول في القائمة الشيوعية الجديدة راكاح وشارتها (و) . اننا نرى به مرشحا نزيها خدوما شجاعا ، ومخلصا لقضايا المواطنين العرب ويستحق منا كل اصواتنا وتأييدنا لكي ينجح في هذه الانتخابات . انه يرأس قائمة عربية يهودية ويتبنى منذ عشرات السنين قضايا المواطنين العرب ومحب للسلام والدمقراطية ويحظى بتقدير كبير في الوسط العربي واليهودي وهو خير من يمثل عرب حيفا في المجلس البلدي .

لهذا اننا نهيب بكم بان تمارسوا حقكم الانتخابي وان تصوتوا الى القائمة الشيوعية الجديدة من اجل ايصال الدكتور اميل توما الى مجلس بلدية حيفا .

صوت « و » وادعم حقك ومستقبلك في حيفا » .

وموقعو هذا النداء الهام هم السادة : شكري الخازن مدير الكلية الارثوذكسية ، ناجي فرح مدير مدرسة مار يوحنا ، الاستاذة سلمى الماضي ، الاستاذ حنا ابو حنا ، والمحامون : محمد ميعاري وأنيس شقور وعلي رافع ، والطبيب الدكتور رمزي اسعد ، والمحاسبان صالح علي وناصيف نقارة .

الحنين ..
يا طغاةً سكروا
من عَرَق الشعب
الحزين !
يا بطوناً نفختها
فاقةُ الجوعى
ورقّتها دماءُ
البائسين :
ان هذا الوضعَ
لن يبقى كذا ..
إلا لحين ..
نايف سليم

«نداء الجبهة الفلسطينية في الارض المحتلة»

هيهات ان ترجع عجلة التاريخ الى وراء !

بدل المبعدين الثمانية : آلاف المناضلات والمناضلين !

القدس – لمراسلنا الخاص – وزعت « الجبهة الوطنية الفلسطينية في الارض المحتله » ، هذا الاسبوع ، بيانا احتجت فيه على ابعاد الوطنيين الثمانية واعلنت انه بدلهم « تتدفق اليوم الى ساحة النضال في ارضنا المحتلة الالاف من المناضلات والمناضلين » .

وأكدت « الجبهة » ، التي تضم مختلف القوى الوطنية والشعبية وعلى رأسها الشيوعيون في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ، على انه « لن تستطيع قوة الغزاة وأسيادهم الامريكان اسكات صوت شعبنا الفلسطيني او طمس هويته . ويتزايد ، أكثر فاكثر ، التفاف جماهيرنا الباسلة حول جبهتها الوطنية الفلسطينية في الارض المحتلة المنبثقة عن منظمة التحرير الفلسطينية » .

وأبدت « الجبهة » اعجابها الكبير « بالوقفة الباسلة التي وقفها اخواننا المبعدون الثمانية ومحاولتهم الجريئة اقتحام الجسر والعودة الى مواقع الكفاح في الوطن » . وقالت ان هذا المشهد العظيم أثار في نفوس الشعب المزيد من العزم والتصميم على النضال حتى يعود المبعدون جميعا وحتى يتحرر السجناء وحتى تفتح جسور العودة على مصاريعها ليعود شعبنا المشرد الى وطنه » .

واشادت « الجبهة » بتصاعد النضالات الجماهيرية في المناطق المحتلة في المدة الاخيرة ، والذي « تشارك فيه كافة الهيئات والقوى الوطنية والشعبية ، تشارك فيه المرأة مع الرجل ، العامل والفلاح ، الطالب والمثقف والتاجر ورجل الدين . والكل مجمع على رفض الاحتلال وعلى التأكيد بان الممثل الوحيد لشعبنا هو قواه الوطنية المخلصة الموحدة في منظمة التحرير الفلسطينية » .

وأكدت « الجبهة » انه لن تنفع المحتلين « اسلحتهم القديمة المهترئة التي عادوا من جديد الى استعمالها كنسف البيوت وتطويق المدن والاعتقالات الجماعية وابعاد القادة الوطنيين الى الضفة الشرقية .. فلن ترجع عجلة التاريخ الى وراء » ..

اسماعيل فهمي : – بقية

بعد الانسحاب الاسرائيلي التام « فان العرب مستعدون ان يضمنوا السلامة الاقليمية لدولة يعيش فيها اليهود والعرب سوية بسلام » .

وقال اسماعيل فهمي ان الفرقة بين العرب قد زالت نهائيا وأصبحت من مخلفات الماضي وان الاتفاق تام بين مصر وسوريا حول عدم اشتراك سوريا في مؤتمر جنيف ، وانه بعد الانتخابات الاسرائيلية سيمضي مؤتمر جنيف في اعماله دون اي تأخير ولن يكون هناك جمود مثلما وقع بعد حرب حزيران .

وقال : هذه هي المرة الاولى التي يتفاوض فيها العرب مع الاسرائيليين من مراكز قوة .

هذا وكان وزير الخارجية المصري قد طلب حق الكلام لما انتهى وزير الخارجية الاسرائيلي ، ايبن ، من القاء كلمته سيئة الصيت في مؤتمر جنيف يوم الجمعة الماضي . فاستهجن اسماعيل فهمي ان يطلب ايبن من مصر التنازل عن اراضي وطنها في سبيل « أمن اسرائيل » .. وقال ان هذا أمر لم يسمع به العالم من قبل .

وقد علقت الصحف البريطانية على كلمة فهمي الاعتراضية انها جاءت مقصودة ولافهام الاسرائيليين حقيقة وضعهم .

حبّ
كما تحبّ الأمّ
طفلها المشوّها
أُحبّها ..
حبيبتي بلادي ..
سالم جبران

ان ما تطلعنا اليه – بقية

عهد جديد في منطقتنا تسوده علاقات السلام والتعاون لا علاقات الحرب والدمار .

ان الجماهير العربية في اسرائيل تتطلع اليوم نحو آفاق تطور جديدة وتطرح بالحاح ضرورة ممارسة حقوقها الكاملة في المشاركة بادارة البلاد السياسية والاقتصادية ، حقوقها بادارة شؤونها التعليمية والبلدية وغيرها من الخدمات ، حقوق اللاجئين في ارضهم وهي لا تبعد مرمى العصا عنهم ، حقوق المساواة للعامل وللفلاح وللمثقف وللطالب وللشاب العربي .

ان زلزال اكتوبر قد اظهر افلاس سياسة القوة والاحتلال والضم ودوس حقوق الشعب العربي الفلسطيني وسياسة الاضطهاد القومي ، تلك السياسة التي مارسها حكام اسرائيل وعام على مآسيها رهط العملاء والمأجورين . ولكن احداث الاسابيع الاخيرة قد اظهرت ايضا صدق وحكمة سياسة الحزب الشيوعي الاسرائيلي – ركاح – وحقيقة كونه قاعدة نضالية راسخة لقضية السلام العادل ولحقوق الشعوب وللاماني والتطلعات العادلة لجماهير الشعب العربي في اسرائيل .

ومع هذه الافاق الجديدة فهناك الاخطار الكامنة في مساعي نفس القوى المسؤولة عن مآسي حرب اكتوبر ونواياها في متابعة نهجها المغامر المفلس ، وهي ، باشكالها وشاراتها المتعددة ، تتزين طالبة منك ايها المواطن ان تدعمها وتنصبها من جديد .

ان الجماهير العربية في اسرائيل ومع ما لديها من وزن انتخابي يمكنها ويجب ان تلقي بكامل ثقلها في المعركة الانتخابية القادمة من اجل دعم حزبنا – حزبها الشيوعي – ركاح ، القوة اليهودية – العربية المخلصة للاماني العادلة لكلا الشعبين ، القوة التي بتأييدها يتقوى ويتدعم النضال من اجل السلام العادل والتي بزيادة تمثيلها في الكنيست والسلطات المحلية تجد الجماهير العربية في اسرائيل السند المخلص والامين لمعاركها المقبلة من اجل حقوقها وتطلعاتها في العيش بمساواة وبحرية وبكرامة في وطنها .

ليكن يوم الانتخابات صرخة مدوية تطلقونها في وجه اعداء السلام ، في وجه من استهان بحقوقكم . لتكن صرختكم :

واو للسلام
واو للمساواة
واو للصداقة مع الاتحاد السوفييتي
واو لغد مشرق وحياة حرة كريمة
واو للحزب الشيوعي الاسرائيلي – ركاح .

نحو عام جديد – بقية

الارض ودوس الكرامة ، لن يعود من الممكن ارجاعها الى قيود «الاوصياء» و « الازلام » وعملاء الشين بيت .

اننا نقف على عتبة تغييرات حاسمة في اوضاعنا . ولذلك فما من مرة كانت التحية – كل عام وانتم بخير – تعني مضمونها تماما كما تعنيه الان .

ومن الطبيعي جدا ان تتوجه الجماهير العربية في هذه الانتخابات المصيرية ، بكل ما فيها من امل وتصميم ورغبة في سلام الشعوب ، نحو حزب ابنائها واخوانها الشيوعيين الذين يعترف لهم الجميع بانهم الحزب الوحيد الذي صدقت سياسته ورؤيته ، الحزب الذي اصبح يعرف باسم « حزب سلام الشعوب بحق الشعوب » .

كذلك من الطبيعي ما نقراه ، خصوصا في الايام الاخيرة ، من مقالات تحريضية مسمومة على الشيوعيين وعلى الجماهير العربية باقلام او بايحاء نفس العناصر المسؤولة عما عاناه هذا الشعب في اسرائيل ربع قرن ، هذه العناصر التي يصعب عليها الاعتراف بالواقع الجديد وتحاول ، كالغريق ، ايهام نفسها بانها تستطيع الاستمرار في معاملة العرب من فوق مراكز الغطرسة العسكرية القومية التي بددها الزلزال .

ونريد ان نعتقد ان الاوساط الاكثر تعقلا ، والتي تدرك الان انه لا مناص من تحقيق السلام العادل والثابت ، تدرك في الوقت نفسه انه لا مناص من تغيير السياسة والنظرة العنصرية العقيمة تجاه العرب .

واما طلاب السلام العادل والثابت ، من عرب ويهود على السواء ، فقد خرجوا ، كالمارد ، من قمقم « حرب الايام الستة » ولن يعودوا اليه ابدا – لا رجعة الى وراء – ويصبحون اكثر فاكثر القوة المقررة . ان الشعب يعرف قدره ويرى مستقبله ولسوف يصل اليه . فكل عام وانتم بخير !

صوتوا – و – ليكون العام جديدا حقا والمستقبل وطيدا حقا !

السلام – بقية

في اعين الراي العام الواسع ، كما فشلت ، كذلك ، سياسة احزاب « التكتل » اليميني المتطرف ، التي اوصلت الى الحرب ومن شانها ان توصل فقط الى الحروب وليس الى السلام . ان الجمهور يريد السلام ولذا تلائم الاحزاب نفسها للاتجاهات الجديدة في تفكير الجمهور .

ي. الغازي : ما هو برنامج السلام الذي يقترحه الحزب الشيوعي الاسرائيلي – ركح – وما هي الضمانة لتنفيذه ؟

م. فلنر : ان برنامجنا للسلام هو البرنامج ، ذاته ، الذي اقترحناه قبل الحرب لمنع وقوعها . ونحن نتقدم بهذا البرنامج الان ايضا لمنع الحروب ولاحراز السلام . ان برنامج الحزب الشيوعي الاسرائيلي – ركح – للسلام ليهدف الى ضمان حقوق اسرائيل والشعوب العربية وهذا معناه : الانسحاب من المناطق التي احتلت في حرب حزيران ١٩٦٧ ، ضمان حق دولة اسرائيل في الوجود ذي السيادة وسلامتها الاقليمية والذي هو حق الدول العربية ايضا ، ضمان الحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وضمان حرية الملاحة لاسرائيل في قناة السويس ومضائق تيران اسوة بكل الدول . ان هذا البرنامج مقبول لدى كل شعوب العالم وبضمنها الشعوب العربية ويعبر عن قرارات منظمة الامم المتحدة .

ي. الغازي : ما هي امكانيات نجاح مؤتمر جنيف ؟

م. فلنر : اعتقد ان امكانيات نجاح المؤتمر مرهونة بالحكومة التي ستؤلف بعد الانتخابات للكنيست ، حكومة تقرر سياستها الجديدة وفق الخطوط التي ذكرتها .

ي. الغازي : تحدثنا عن السلام – وماذا عن الخبز ؟

م. فلنر : ان الخبز مرتبط الى مدى كبير بالسلام . ان القضايا الاجتماعية ممكن حلها اذا احرز السلام . فاذا كان سلام لن تبذر مليارات الليرات على الاهداف العسكرية والحرب . ان السلام يضمن الامن لاسرائيل ويسوي الكثير من القضايا الاجتماعية . هناك علاقة وطيدة بينهما .

الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ – حيفا
هيئة التحرير والادارة
٩ شارع الحريري
تلفون : ٥١١٥٨١
ص.ب : ١٠٤ – حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٣٢
تلفون : ٥٢١٤٥٧ – حيفا

שולם
40
תל - אביב - יפו
TEL-AVIV-JAFFA
P.P.

أحْرُف .. وحَرْف ..
انتشر اليأس حتى شمل حروف الأبجدية :
ام.بت ، ح.ل.ط.ع.م ، ب ، ل.ع ،
د.ا ، ع.ا ، ي.ا ، .. الخ .
فلما انحسر اليأس لم يبق سوى :
و
ومضة الأمل الذي لم تنطفئ ناره في صدور
المعذبين الصامدين في وطنهم ربع قرن !!

ديان «عزيز القوم» يتباكى ويهدد

توقع « سنة صعبة » !! وتحرك شعب المناطق المحتلة !

تل ابيب – بدأ الجنرال ديان ، وحتى قبل الانتخابات ، بتحضير أذهان شعبه الى ما ينتظره حال انتهاء الانتخابات من « سنة صعبة » . ولكنه ، مع ذلك ، لم يتنازل عن « قفزاته » وتهديداته !

ففي خطبة انتخابية له ، في سكنة هتكفا بتل ابيب يوم الاثنين الماضي ، اضطر الوزير والجنرال المعراخي موشي ديان الى الاعتراف بأن «سنة ١٩٧٤ ستكون سنة صعبة ولا يمكن تسريح رجال الاحتياطي قبل ان نصل الى تسوية مع المصريين والسوريين» .

ولكي يبرر ما أصابه في زلزال اكتوبر أعلن انه « في هذه المرة حارب ضدنا مليون جندي عربي مقابل ٤٠٠ ألف جندي حاربوا ضدنا في حرب الايام الستة » ..

« الجسور المفتوحة »

وأظهر الجنرال ديان انه حتى بعد « خراب البصرى » لا يزال يعلق آماله بالاتفاق المنفرد والاستسلامي مع الملك حسين .

فقال : ان لاسرائيل والاردن قاعدة مشتركة في مؤتمر جنيف ، وهذه القاعدة المشتركة هي عدم رغبتهما المشتركة في رؤية قيام دولة فلسطينية ..

قال الجنرال هذا الكلام مع انه يدرك ، في قرارة نفسه ، ان هذا الامر قد خرج نهائيا من يدي الملك حسين كما خرج من يديه ، هو نفسه ، ومن يدي المستر هنري كيسنجر ..

تحرك الشعب المحتل

ثم انتقل الجنرال ، « عزيز القوم .. » ، الى التهديد . وذلك لانه لا يستطيع تجاهل الغليان في المناطق المحتلة . فهدد شعب المناطق المحتلة قائلا : « اما اذا قاموا بأعمال ارهابية – كما يسمي النضال ضد الاحتلال – فاننا سنتصرف معهم على اعتبار انهم ارهابيون » ..

ثم ناشد حكومته ان لا تنسحب ، ولا شبر واحد ، من ضفة القناة الغربية او من هضبة الجولان قبل الاتفاق على التسوية السلمية . فهو يعلم ان هذه هي القضية التي ستطرح حال الانتهاء من الانتخابات .

دور الاتحاد السوفييتي

وفي حفلة غداء انتخابية اقامتها لجنة المحامين ، في تل ابيب يوم الثلاثاء الماضي ، عاد الجنرال ديان واعترف بأن الامر المقرر في تطور الاحداث الان هو عزم الاتحاد السوفييتي على تقديم كل العون للعرب .

نجاح اضراب سجناء في سجن نابلس المركزي

القدس – علم مراسلنا الخاص ان نزلاء سجن نابلس المركزي أعلنوا الاضراب عن العمل يوم الاحد ٢٣–١٢ احتجاجا على ضرب اربعة من الشبان السجناء وعزلهم عن السجناء الاخرين ، وذلك على اثر شجارهم مع سجين يتعاون مع ادارة السجن ومحكوم عليه بتهمة تزييف .

ويفيد مراسلنا ان الاضراب أثمر ، فأعيد الاربعة بعد يوم قضوه في الزنزانات .

وسبق «للاتحاد» ان نشرت عن الجو المتوتر الذي يسود السجن في نابلس ، ويفيد مراسلنا ان التوتر لا يزال سائدا .

لا خطر على السيارات في يوم الانتخابات

القدس – اعلن وزير المواصلات ، شمعون بيرس ، انه الغي الحظر على سير السيارات (التي اختارت يوم عطلتها يوم الاثنين) . وذلك ليوم الاثنين القادم ، ٣١–١٢ ، يوم الانتخابات وبسبب الانتخابات .

فليأخذ المعنيون علما بذلك .

امامنا – بقية

وكل هذا « الرضى » مع معرفتها بأن جروميكو اوضح لايبن ان الاتحاد السوفييتي لن يجدد علاقاته الدبلوماسية باسرائيل الا بعد ان تتعهد بالانسحاب التام وباحترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

ويرى المراقبون ، في « رضى » السيدة مئير عن هذا الاجتماع ، بادرة اولى تشير الى ان حكام اسرائيل بدأوا يعترفون ، مكرهين ، بدور الاتحاد السوفييتي المقرر في الشرق الاوسط وانهم لا يستطيعون تجاهله .

فسبحان مغير الاحوال الذي سيغيرها ، أكثر فاكثر ، بعد الانتخابات وفي السنة القادمة ..

واشنطن تعترف – بقية

فحسب . فان الجلسات واللقاءات الثنائية والمشاورات أثبتت ان الدول الممثلة في المؤتمر تفهم مسؤوليتها عن حل القضايا الموضوعة على بساط البحث » .

وأضاف : « والان فانه من الضروري التوصل ، دون ابطاء ، الى تسوية قضية الشرق الاوسط على أساس قرارات الامم المتحدة في هذا الخصوص . واما الجانب السوفييتي فسيبذل جهده ، في المستقبل ايضا ، حتى يسير عمل المؤتمر سيرا بناء » .

هذا وستواصل اللجنة الفرعية العسكرية ، للفصل بين القوات الاسرائيلية والمصرية ، جلساتها اليوم الجمعة بعد ان عقدت جلستها الاولى يوم الاربعاء أول أمس . ويعترف مراسلو الصحف الاسرائيلية بأن الوفد المصري يصر على ان يكون الفصل بين القوات جزءا من الانسحاب الاسرائيلي التام ، اي عن سيناء كلها .

وقال هؤلاء المراسلون انه من المنتظر تدخل سوفييتي – امريكي مباشر في أعمال اللجنة الفرعية العسكرية ، بعد الانتخابات الاسرائيلية ، للتوصل الى اتفاق على انسحاب القوات الاسرائيلية .

هذا ونشرت الصحف السوفييتية انطباعات المراسلين السوفييت من المؤتمر الصحفي الذي عقده في جنيف وزير الخارجية الاسرائيلية ، أبا ايبن . وقال المراسلون السوفييت ان موقف الوزير الاسرائيلي كان حرجا جدا أمام الاسئلة الحرجة الكثيرة التي امطره بها الصحفيون الغربيون : « هل مستعدة حكومة اسرائيل ان تتعهد بسحب قواتها من المناطق المحتلة » ؟ « لماذا تتهربون من ذكر قرار مجلس الامن ٢٤٢ » ؟ و « ماذا ستفعلون لانقاذ اسرائيل من العزلة المطبقة » ؟ الخ . اما الوزير الاسرائيلي فلم يحر جوابا .

شعبي حيّ
إنهض فوق ركام الموت
ولتسمع كل جهات العالم
هذا الصوت !
يا شعبي الغاضب ..
حيٌّ انت !
سميح القاسم

مؤتمر جنيف – بقية

أراضيها المحتلة وضمان الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وذلك بفضل وجود الاتحاد السوفييتي ، الصديق الاول للعرب ، في المؤتمر ومساندة الراي العام العالمي .

وأكد البيان ، الذي صدر في ختام اجتماع عقدته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوري وبحثت خلاله في تقرير للمكتب السياسي للحزب عن الوضع السياسي الراهن ، أكد ان المؤتمر يمكن ان يكون مفيدا وذا جدوى كبيرة على الرغم من المؤامرات الامريكية والاسرائيلية .

قداس وجناز الاربعين

ارملة المرحوم واولادها وعموم آل جريس واقربائهم وأنسبائهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المرحوم

توفيق فارس جريس

وذلك يوم السبت الموافق ٢٩–١٢–١٩٧٣ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الكاثوليك في كفرياسيف

آل الفقيد يدعون الاهل والمعارف والاصدقاء مشاركتهم بحضور القداس واعتبار هذا الاعلان كدعوة خاصة لكل منهم

لا أراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز الاربعين

آل عويد في عبلين والناصرة يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

● كامل سليم عويد ●

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٧٣/١٢/٢٩ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في عبلين .

لا اراكم الله مكروها بعزيز .

الشيوعيون الذين صدقت رؤيتهم على طول الطريق يستحقون ان تثقوا برؤيتهم لما بقي من الطريق !